قرية "إيسيون بانجا Ἰσιεῖον Παγγᾶ" بإقليم أوكسيرينخوس إبان العصر الروماني في ضوء الوثائق البردية اليونانية

نجلاء منير كمال حبيب

مدرس بقسم الحضارة واللغات الأوروبية القديمة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر

naglaa.mouner@art.asu.edu.eg

الملخص: اعتمدت دراسة قرية "إيسيون بانجا" بإقليم "أوكسيرينخوس" اعتمادًا كليًّا على الوثائق البردية اليونانية، نظرًا لعدم وجود أي إشارات إلى القرية في النقوش أو المصادر الأدبية، فضلًا عن عدم إجراء أي حفائر أثرية فيها، لذلك اعتمدت الدراسة على الوثائق البردية فقط، التي تعود إلى الحقبة الرومانية، وتحديدًا خلال الفترة الممتدة من القرن الأول حتى القرن السادس أو السابع الميلادي، وقد حاولت الدراسة سد فجوة تاريخية تخص جوانب الحياة في القرية سواء كانت إدارية أو اقتصادية أو اجتماعية أو دينية، وذلك عن طريق إلقاء الضوء على أصل تسمية القرية، وموقع القرية وجهازها الإداري وأسماء المسئولين المذكورين في وثائقها ومهامهم الوظيفية، وأيضًا الحياة الاجتماعية التي تتمثل في السكان وجنسياتهم المختلفة ومهنهم المتنوعة، والحياة الاقتصادية متمثلة في أنواع الأراضي، والمحاصيل الزراعية، كما لم تغفل الدراسة عن إلقاء الضوء على المعتقدات الدينية في القرية، وتختتم الدراسة بملاحق تتمثل في قائمة بالوثائق مرتبة تاريخيًّا من الأقدم إلى الأحدث، ورسم بياني يبرز عدد الوثائق في كل قرن، وقائمة بأسماء سكان القرية ومهنهم، بالإضافة إلى خريطة توضح موقع القرية داخل إقليم أوكسيرينخوس.

الكلمات الدالة: قرية إيسيون بانجا – الطوبارخية العليا – إقليم أوكسيرينخوس – الوثائق اليونانية– أرشيف ليونيديس بن ثيون.

The Village of Ἰσιεῖον Παγγᾶ in the Oxyrhynchite Nome during the Roman Era in the Light of Greek Papyrological Documents

Naglaa Mounir Kamal Habib

Lecturer in the Department of Ancient European Civilization and Languages, Faculty of Arts, Ain Shams University, Egypt

naglaa.mouner@art.asu.edu.eg

Abstract: The study of the village of Isieion Panga in the Oxyrhynchus nome relied entirely on Greek papyrus documents, due to the absence of any references to the village in inscriptions or literary sources, in addition to the fact that no archaeological excavations have been conducted there. Therefore, the study relied only on papyrus documents dating back to the Roman era, specifically during the period extending from the first century until the sixth or seventh century AD. The study attempted to fill a historical gap regarding aspects of village life, whether administrative, economic, social, or religious. This was achieved by shedding light on the origin of the village's name, its location, its administrative apparatus, the names of the officials mentioned in its documents, and their job duties. It also examined social life, represented by the population, their different nationalities, and their diverse professions, and economic life, represented by land types and agricultural crops. The study also shed light on the village's religious beliefs. The study concludes with appendices, including a list of documents arranged chronologically from oldest to most recent, a chart showing the number of documents in each century, a list of the village's residents and their professions, and a map showing the village's location within the Oxyrhynchus nome.

Keywords: Village of Isieion Panga - Upper toparchy- the Oxyhnchite nome - Greek Documents – Archive of Leonides son of Theon.

المقدمة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على إحدى قرى إقليم أوكسيرينخوس، والتي لم تحظ بأية دراسة مستقلة، سواء أجنبية أو عربية من قبل، باستثناء بعض الإشارات البسيطة في بعض الدراسات المتعلقة بالإقليم، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة اعتمادًا كليًّا على الوثائق البردية اليونانية، نظرًا لعدم وجود أي إشارات إلى القرية في النقوش أو المصادر الأدبية، فضلًا عن عدم إجراء أي حفائر أثرية فيها، كما استعانت الباحثة في هذه الورقة البحثية بالمنهج التاريخي والمنهج التحليلي الذي يعتمد على جمع المعلومات من الوثائق البردية حول قرية "إيسيون بانجا Ἰσιεῖον Παγγᾶ" بإقليم "أوكسيرينخوس" إبان العصر الروماني، وتحديدًا خلال الفترة الممتدة من القرن الأول حتى القرن السادس أو السابع الميلادي، وتحليلها والربط بينها بموضوعية تامة، واستخراج النتائج التي تتمثل في نواحي الحياة كافة في القرية بداية من أصل تسميتها وموقعها الجغرافي، ثم جهازها الإداري، والحياة الاجتماعية والاقتصادية، وأخيرًا المعتقدات الدينية، ولا توجد إشارة صريحة إلى نشأة القرية، إلا إنه يمكن الاستدلال من خلال الوثائق على أن ظهورها بدأ في العصر الروماني، على وجه التحديد في القرن الأول الميلادي؛ إذ تؤرخ أقدم وثيقة أشارت إلى القرية بعام٦١ م[1]، واستمر وجودها حتى القرن السادس أو السابع الميلادي*، ولم يرد ذكرها في أية وثيقة أخرى بعد هذا التاريخ[2]؛ لذلك لم يُذكر أي موقع حديث للقرية.

تكمن أهمية هذه القرية في كون أرشيف "ليونيديس بن ثيون" ينسب إليها إذ تم العثور عليه في أوكسيرينخوس لكن مصدره قرية "إيسيون بانجا"، وهو أرشيف لشخصين وهما؛ "ليونيديس" و"ديوسكوروس"، تجار الكتان في إقليم "أوكسيرينخوس"، كما نجد أن تسع وأربعين وثيقة بردية أشارت إلى القرية**، من بينها وثيقتان كُتبتا في القرية نفسها[3]، ويرجع مصدر بقية الوثائق إلى مدينة أوكسيرينخوس، وهذا عدد ليس بالقليل مقارنة بما ورد من وثائق عن غيرها من القرى؛ إذ يمكننا من خلال هذا العدد من الوثائق البردية أن نستنتج معلومات ذات طبيعة إدارية واجتماعية واقتصادية ودينية قادرة على تسليط الضوء على جوانب مختلفة من الحياة العامة والخاصة في القرية.

وقد استفادت الباحثة من المسوح البردية التي قام بتجميعها وشرحها؛ "أمين بن عيسى Amin Benaissa"، وحرره كل من "ويلي كلاريسي Willy Clarysse"، و"مارك ديباو Mark Depauw"، بإصدار 3.0 وهي بعنوان المستوطنات الريفية في إقليم أوكسيرينخوس*** وهي دراسة منهجية مفهرسه ومحدثة لمستوطنات الريف (قرى- عزب- مزارع) في إقليم أوكسيرينخوس خلال الوثائق البردية في مصر خلال العصرين البطلمي والروماني.

---

[1] P. Oxy. II, 250, 5 (Oxyrhynchos; 26. Apr. - 25. Mai 61).

* انظر شكل رقم (١) التوزيع الزمني لوثائق قرية إيسيون بانجا.

[2] P. Oxy.VII, 1053, 22 (Oxyrhynchos; AD 575 - 625?).

** انظر ملحق (١) جدول وثائق قرية إيسيون بانجا.

[3] P. Thomas. 12, 2,5,17 (Isieion Panga (Oxyrhynchites; after 167/8), P. Oxy. LX, 4092, 8,16 Isieion Panga (Oxyrhynchites; AD 355).

*** هذه الدراسة من ضمن منشورات trismegistos الإلكترونية، وتعتبر سجل جديد للمستوطنات الريفية في أوكسيرينخوس يساعد في دراسة التضاريس التاريخية للإقليم.

Benaissa Amin, *Rural settlements of the Oxyhnchite nome A papyrological survey*, ed. W. Clarysse, M. Depauw, Trismegistos online publications, version 3.0 may, 2021. https://www.trismegistos.org/top/

١. الموقع والتسمية:

تقع قرية "إيسيون بانجا" في إقليم "أوكسيرينخوس Oxyrhynchite nome (= البهنسا)" وهو الإقليم التاسع عشر في مصر العليا، وكان الإقليم مقسم إلى ستة مراكز إدارية (= طوبارخيات) τοπαρχία وهم: الطوبارخية الشرقية ἀπηλιώτου τοπαρχία، والطوبارخية الوسطى μέση τοπαρχία، وطوبارخية ثمويسيفو θμοισεφώ τοπαρχία، والطوبارخية السفلى κάτω τοπαρχία، والطوبارخية الغربية λιβὸς τοπαρχία، والطوباخية العليا ἄνω τοπαρχία ثم في بداية القرن الرابع الميلادي حل محل هذه المراكز الإدارية (= الطوبارخيات) عشر وحدات إدارية (= باجوس) πᾶγος، مرتبة عدديًا واحدة تعلو الأخرى، ومن المعروف أن الترقيم العددي للقسم جاء بالتتابع من الجنوب إلى الشمال وفقًا لترتيب دقيق ومتميز؛ مما يقدم دليلًا مرشدًا على مكان القرى، وكانت القرية تتبع الطوبارخية العليا ἄνω τοπαρχία أقصى جنوب الإقليم، ثم منذ القرن الرابع غُيِّر التقسيم الإداري للمنطقة الجغرافية، فأصبحت القرية تتبع "الباجوس الأول"، والجدير بالذكر، أن الطوبارخية العليا كانت منطقة واسعة جدًّا على الحدود مع إقليم "هيرموبوليس"[١]، وكانت تضم ١٦ قرية[٢].

وظهرت "إيسيون بانجا" في وثيقة تحتوي على قائمة بالقرى، وتكمن أهمية تلك الوثيقة في معلوماتها الجغرافية؛ إذ تتضمن قائمة طويلة بالقرى المصنفة ضمن الطوبارخيات الستة للإقليم مع المبالغ المالية المفروضة عليها، وتشير الوثيقة إلى قرية "إيسيون بانجا" ضمن قرى الطوبارخية العليا[٣].

وما يستدعى النظر أن القرية ظهرت في كل الوثائق بوصفها قرية (= كومي) κώμη ماعدا وثيقة واحدة فقط ترجع إلى القرن الخامس ظهرت بوصفها منطقة أو مكان (= خوريون) χωρίον، وهذا المصطلح هو تصغير لـ χῶρος[٤] بمعنى مكان أو منطقة أو χώρα بمعنى ريف أو أرض، كما ظهر على موقع trismegistos بمعنى قرية أو مزرعة كروم[٥]، ثم ذُكرت مرة أخرى بقرية κώμη في الوثائق التي تلت هذا التاريخ[٦]، والجدير بالذكر، إن الطوبارخية العليا ἄνω τοπαρχία في التقسيم الجديد صارت مقسمة بين وحدتين إداريتين متميزتين هما؛ الباجوس الأول والباجوس الثاني[٧].

يلاحظ أن اسم القرية مكون من شقين: الأول Ἰσιεῖον بمعنى معبد مخصص للإلهة "إيزيس"، على الرغم من أن الوثائق لم تُشِر إلى وجود معبد لـ"إيزيس" داخل القرية، لكن عبادة "إيزيس" احتلت مكانة كبيرة، وهي العبادة

---

[1] Paola Pruneti, "Toparchie e pagi: precisazioni topografiche relative al nòmo Ossirinchite," *Aegyptus* 69, No. 1/2 gennaio - dicembre (1989): 113-114.

[2] Paola Pruneti, "Ancora su toparchie e πάγοι dell' Ossirinchite," *Aegyptus* 81, No. 1/2 Gennaio--dicembre (2001): 292.

[3] P. Oxy. X, 1285, 57 (Oxyrhynchos; AD 200 – 299).

[4] PSI.III,165, 1 (Oxyrhynchos; AD 441 Aug 29 - 442 Aug 28).

[5] https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=%CF%87%CF%89%CF%81%CE%AF%CE%BF%CE%BD&morph_type=noun retriered 2/8/2025

[6] Lincoln Blumell, *Lettered Christians.Christians, Letters, and Late Antique Oxyrhynchus* (Leiden: Koninklijke Brill NV, 2012), 341.

[7] Pruneti, "Toparchie e pagi: precisazioni Topografiche":113-118.

الأكثر شعبية داخل الإقليم؛ فلقد اشتُقت أسماء عدة قرى في الإقليم من الجذع Ἰσιεῖον أي من معبد "إيزيس"*[١]، كما رصدت الوثائق حوالي سبع قرى تحمل اسم "إيسيون Ἰσιεῖον" في الإقليم وهم؛ "إيسيون تريفونوس Ἰσιεῖον Τρύφωνος"[٢]، و"إيسيون بيكسيوس Ἰσιεῖον Πεκύσιος"[٣]، و"إيسيون نيسلا Ἰσιεῖον Νεσλα"[٤]، و"إيسيون كاتو Ἰσιεῖον Κάτω"[٥]، و"إيسيون زابيتو Ἰσιεῖον Ζαπίτου "[٦]، و"إيسيون انو Ἰσιεῖον Ἄνω"[٧]. والشق الآخر من الاسم هو Παγγᾶ ولم يُذكر سبب أو أصل التسمية أو أي إشارة في أي دراسة سابقة، والتفسير الأقرب** ربما يكون الجذع مشتق من جبل "بانجايون" Παγγαῖον ὄρος في بلاد اليونان القديمة***[٨] وفي السياق ذاته ظهر اسم "إيسيون بانجا" في الوثائق بعدة أشكال وهي: Ἰσεῖον Παγγᾶ[٩]، πανγα Εισίου[١٠]، Παγγᾶ Ἰσίου[١١]، Παγγᾶ Ἰσεῖον[١٢]، Παγγᾶ Ἰσεῖου[١٣]، Παγγᾶ Εἰσεῖου[١٤]، Ἰσεῖον Παγγᾶ[١٥]

---

* كان هناك بالفعل معابد للإلهة "إيزيس" في قرى الإقليم؛ منها طريق لمعبد δρόμος Εἴσιδος في قرية "تالاو Ταλαώ" وأيضًا أراضي مقدسة لـ"إيزيس تابوزيريس" οὐσία θεᾶς Ἴσιδος Ταποσειριάδος في قرية أخرى وهي قرية تاوو Τοου، كما وجد معبد لها في المتروبوليس (مدينة أوكسيرينخوس) Ὀξυρύγχων πόλις حيث شاركت فيه الإلهين "ثويريس Θοῆρις " و"سيرابيس Σάραπις" وآلهة أخرى. انظر:

John Whitehorne, "The pagan cults of Roman Oxyrhynchus*", in Teilband Religion Heidentum: Die Religiosen verhattnisse in den Provinzen, (*New York: Walter de Gruter,1995), 3074.

[1] Pieter Johannes Sijpesteijn, "Einige papyri aus der giessener papyruss ammlung: II," *Aegyptus* 46 (1966): 14, Whitehorne, "*The pagan cults"*, 3074.

[2] P. Giss.I, 115,11 (Oxyrhynchites; AD 300-399).

[3] P. Oxy. XII, 1465, 2(Oxyrhynchites; BC 99 - 1).

[4] P. Oxy. LXXII, 4889, 15 (Oxyrhynchites; AD 176 Aug 29 - 177 Aug 28).

[5] P. Oxy. X, 1285, 39 (Oxyrhynchos; AD 200 – 299).

[6] P. Oxy. VI, 897, 6 –7 (Oxyrhynchites; AD 346).

[7] P. Oxy. IV, 732, 2 (Oxyrhynchos; AD 150 Jan 22).

**استندت الباحثة إلى هذا التفسير إذ لم يُعثر على أي جذر مشابه للمصطلح Παγγᾶ سواء كاسم علم، أو اسم إله، أو موقع في مصر أو في بلاد اليونان، باستثناء هذا الجبل فقط. كما ورد في إحدى الوثائق التي سوف يشير اليها البحث في الصفحات التالية إلى أحد سكان القرية بوصفه Παγγαείτης، أي "من سكان "بانجا"، وهو مصطلح قريب من اسم الجبل المعروف "بانجايون Παγγαῖον ὄρος ".

[8] https://pleiades.stoa.org/places/501551, retriered 9/6/2025.,
https://imperium.ahlfeldt.se/places/41176.html, retriered 9/6/2025.
https://topostext.org/place/409241LPan, retriered 9/6/2025

***يقع جبل "بانجايون Παγγαῖον ὄρος" شمال شرق إقليم كافالا في مقدونيا في بلاد اليونان، ترجع أهمية هذا الجبل في احتوائه على مناجم ذهب وفضة؛ مما ترتب عليه وجود صراع مستمر في المنطقة حتى سيطر عليه الملك فليب الثاني المقدوني في القرن الرابع قبل الميلاد، واستغل ثرواتها المعدنية في سك عملات فضية وذهبية واستخدامها لأغراض سياسية. للمزيد انظر:

Johannes Engels, "Macedonians and Greeks", in *A Companion to Ancient Macedonia*, ed. Joseph Roisman, et al., (United Kingdom: Wiley Blackwell, 2010), 82.
https://www.britannica.com/place/Mount-Pangaion, retriered 9/6/2025.

[9] P. Oxy .VI, 988, 1(Oxyrhynchos; AD 224 after).

[10] P. Oxy. LXXI, 4824, 9-10 (Oxyrhynchos; AD 67 Jul 17).

[11] P.Koln.XII, 487,15 (Oxyrhynchos; AD117-138).

[12] PSI.VII, 772, 4 (Oxyrhynchos; AD 98 – 117).

[13] P. Oxy. II, 250, 5 (Oxyrhynchos; 26. Apr. - 25. Mai 61).

[14] SB. XX, 14095, II, 7-8 (Oxyrhynchites; AD 75 – 99).

[15] P.Mich. XI, 610,15 (Oxyrhynchos; AD 282 Sep 28 - Oct 27).

ويعد هذا الشكل الأكثر انتشارًا في الوثائق وبالإضافة إلى القرى السابقة في إقليم أوكسيرينخوس وجدت قرية أخرى تحمل الاسم نفسه خارج الإقليم، تقع في الدلتا وهي Ἰσῖεον [١].

وأشار "بيتر ساريس Peter Sarris"[٢] إلى أن أسرة "أبيون" بحلول نهاية القرن السادس كانت في حوزتها قرى κώμια وعمل زراعي (= ايتورجيا) αὐτουργία وعزب أو كفور أو ممتلكات قروية (= أبويكيا) ἐποίκια بطول ذلك الإقليم وعرضه، فقد كانت بحوزتها ممتلكات داخل القرية تمتد من أقصى الجنوب في قرية "إيسيون بانجا" حتى أقصى الشمال في قرية "تاكونا Τακόνα"، وقد ضمت قرية "إيسيون بانجا" نفسها عزبة (= إبويكيون) ἐποίκιον لأبيون، ولكن قرية "إيسيون بانجا" نفسها لم تظهر طيلة تاريخها الذي يمتد حوالي ستة قرون بوصفها عزبة أو كفر؛ بل كانت تحتوي على عزبة لأسرة أبيون، وهناك دليل على ذلك أيضًا فقد ظهرت في وثيقة مع عدة عزب تؤرخ بـ٥٦٦ م، ويذكروا جميعًا بأنهم عزب ماعدا "إيسيون بانجا"؛ إذ كانت الوحيدة التي سُجلت على أنها قرية κώμη، وكانت تلك الوثيقة عبارة عن قائمة تحتوي على بعض من ممتلكات أسرة أبيون، وملخص الحساب السنوي لأحد وكلائه ويُدعى "ثيودوروس"؛ إذ كان من مسئوليته الرئيسة تحصيل الإيرادات، ودفع المصروفات، وقد أُشير إلى القرية في الوثيقة بوصفها تضم ممتلكات لأسرة "أبيون"[٣].

وفيما يتعلق بموقع* قرية "إيسيون بانجا"[٤]، فهو غير محدد على وجه الدقة؛ إذ لا يوجد موقع حديث للقرية، ولكن الموقع التقريبي للقرية أشارت إليه عدة وثائق؛ فقد أوضحت وثيقة عبارة عن قرض قمح وشعير أن القرية تضم أرض رملية تالفة χερσάμμος وذلك بسبب قرب القرية من حافة الصحراء، أي إنها تقع في اقصى الجزء الجنوبي الغربي من إقليم أوكسيرينخوس[٥]، وتأكيدًا على المعلومة فقد ورد في وثيقة أخرى أن "إيسيون بانجا" تقع في الباجوس الأول وتقع إلى الغرب منها عزبة "باتبونثيوس Πατβώνθεως" والوثيقة عبارة عن عقد إيجار لبعض الممتلكات الموجودة في القرية.

κώμην ἐκ λιβὸς ἐποικίου

Πατβώνθεως[6]

"إلى الغرب من عزبة باتبونثيوس".

---

[1] Talbert Richard, Roger Bagnall, *Barrington atlas of the Greek and Roman world* (Princeton: Princeton University Press, 2000),1119.

[2] Peter Sarris, *Economy and Society in the age of Justinian* (New York: Cambridge University Press, 2006), 42, 81.

[3] P. Oxy.LV, 3804, 148 (Oxyrhynchos; AD 566), P. Oxy. XLV.3255, 8-9 (Oxyrhynchos; AD 315 Nov 7).

* انظر شكل رقم (٢) خريطة توضح موقع قرية إيسيون بانجا.

[4] https://pleiades.stoa.org/places/741481/?searchterm=Isieion%20Panga* retriered 9/6/2025.

[5] P. Oxy. VI, 988v,4 (Oxyrhynchos; AD 224 after).

[6] P. Oxy.LX, 4092, 11-12 (Oxyrhynchos; AD 355 Oct 1).

كما أشارت أكثر من وثيقة إلى أن قرية "إيسيون بانجا" كانت تقع بالقرب من قريتي "بكتي"[1] و"نيسلا"[2]، ومن بين تلك الوثائق، توجد وثيقة عبارة عن عقد إيجار أبرمه شخص يدعى "أوريليوس أمونيوس" لقطعة أرض تبلغ مساحتها عشرة أرورات في محيط القرية.

περὶ τὸ Ἴσιον

Παγγᾶ [ἐν] [μὲν] περιχώματι Νέσλα ἐν τόπῳ λεγομένῳ

[....] [ἀρ]ούρας δέκα ἢ ὅσαι ἐὰν ὦσ[ι] ἐπὶ τὸ πλεῖον

ἢ ἔ[λασσον] [,] [ὥστ]ε σπεῖραι καὶ ξυλαμῆσαι οἷς ἐὰν αἱρῶ-

μαι γ[ένεσι] [,] [φό]ρου ἀποτάκτου ἀργυρίου τα[λ]άντου ἑνός · (γίνεται) (τάλαντον) α ·

ἐν δὲ [περιχώ]ματι Πέκτυ [3]

"في محيط إيسيون بانجا* بالقرب من سد نيسلا في مكان يدعى ---عشرة أرورات ممكن أكثر أو أقل من المتفق عليه؛ لذلك من أجل بذر وزراعة الأرض، وينبغي أن يكون الإيجار الثابت تالنت من الفضة، من إجمالي التالنت بالقرب من سد بيكتي".

كما أُشير في وثيقة أخرى إلى أن القرية تقع في الجزء الجنوبي من الإقليم بالقرب من عزبة "كيسونوس Κισσῶνος" وعزبة "نيتنيو Νετνήου"[4]؛ أي في الباجوس الأول – وهم قريبون من بعض– وأن تلك المنطقة تسمى البرونويسيا **ἡ προνοησία.

καὶ τοῖς τηρηταῖς Κισσῶνος καὶ Νετνήου τηροῦσιν ἡμᾶς τὴν νύκτα ἡμέρας πέντε διπλᾶ πέντε.

---

[1] P. Oxy. LV, 3804, 85–86 (Oxyrhynchos; AD 566), P.Oxy.XLV, 3255,9 n, (Oxyrhynchos; AD 315 Nov 7), PSI.III, 187 (Oxyrhynchos; AD 274 Aug 29 - 275 Aug 29? or AD 280 Aug 29 - 281 Aug 28? or AD 289 Aug 29 - 290 Aug 28?), PSI.IX, 1071,9-10 (Oxyrhynchos; AD 296 Aug 29 - Dec 31).

[2] P. Oxy.I, 103. (Oxyrhynchos; AD 316 Oct 13), P.Oxy.XLV, 3257, 7 (Oxyrhynchos; AD 318 Nov 10), PSI.III, 187 (Oxyrhynchos; AD 274 Aug 29 - 275 Aug 29? or AD 280 Aug 29 - 281 Aug 28? or AD 289 Aug 29 - 290 Aug 28?), PSI.V, 469 (Oxyrhynchos; AD 334 Sep 18 (Thoth 21), PSI.VII, 772 (Oxyrhynchos; AD 98 – 117), SB.X , 10216 (Oxyrhynchos; AD 200 – 399).

[3] PSI.III, 187, 7-12 (Oxyrhynchos; AD 274 Aug 29 - 275 Aug 29? or AD 280 Aug 29 - 281 Aug 28? or AD 289 Aug 29 - 290 Aug 28?).

* من الملاحظ استخدام مصطلح περὶ τὸ بمعنى "في محيط" يأتي بعد اسم القرية في عقود الأراضي الزراعية، وذلك يرجع إلى أن القرى كانت محاطة بالحقول، وكان النمط الطبيعي للحياة يتمثل في العيش داخل القرية، والعمل في الحقول المحيطة بها.

[4] PSI.III.165, 4 (Oxyrhynchos; AD 441 Aug 29 - 442 Aug 28).

** البرونويسيا προνοησία هي منطقة تقع تحت مسئولية مشرف واحد (= برونويتيس) ὁ προνοητής، وقد ضمت تلك المنطقة عدة ممتلكات لأسرة أبيون من قرى وعزب، وصلت مساحتها ما بين ٣٠٠ إلى ٩٠٠ أرورة.

[5] Roberta Mazza, *La archivio degli Apioni, Terra, lavoro e proprietà senatoria nell'Egitto* (Bari: Edipuglia, *2001)*, 87.

أما عن تحديد موقع القرية في العصر الحديث يؤكد "ستيفان تيم Stefan Timm"[١] أنها كانت تقع في الطوبارخية العليا لإقليم "أوكسيرينخوس" أي جنوب الإقليم، ولكن على الرغم من أنه كان بها سكان مسيحيين[٢] وكنيسة[٣]؛ لكن لم يتم ذكر أي أسماء محددة لكنائس أو أديرة تساعد على تحديد الموقع بالضبط كذلك، بسبب عدم وجود مرداف قبطي أو عربي لاسم القرية جعل من الصعب تحديد الموقع الدقيق للقرية في العصر الحديث، وبالبحث أيضًا في القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين بقسميه البلاد المندسرة أو البلاد الحالية لـ محمد رمزي، لاتوجد أية إشارة للقرية.

٢. الجهاز الإداري في القرية:

أشارت وثائق القرية إلى عدد من أفراد الجهاز الإداري في القرية، ونبدأ من أعلى الهرم الإداري، وهو كاتب القرية (= الكوموجراماتيوس) κωμογραμματεύς إذ استمر تربع تلك الوظيفة على قمة الهرم حتى القرن الثالث في بعض القرى، وبعد ذلك حل محلها عمدة القرية (= الكومارخيس) κωμάρχης، وفي قرى أخرى استمرت حتى القرن الرابع، لذلك نجد أن الوثيقة التي أشارت إلى كاتب قرية إيسيون بانجا تؤرخ بـ ٣٠ أغسطس ١٦٧ م – ٢٨ أغسطس ١٦٨ م، وكان يدعى "ديوسكوروس"، وكان يشغل هذا المنصب لقرية "إيسيون بانجا" ولقرى أخرى في الطوبارخية العليا، والوثيقة عبارة عن تسجيل أراضي في القرية[٤]؛ إذ كان من ضمن مسئولياته الإدارية الأساسية تسجيل الأراضي بتصينفاتها كافة، بالإضافة إلى الاهتمام بالأراضي العامة الواقعة في نطاق منطقة عمله والمحافظة عليها؛ إذ كانت من المصادر الرئيسة لإمدادات الحبوب التي تُسلَّم إلى الإسكندرية، ويشتمل عمله كذلك على التفتيش المنتظم على الأراضي الصالحة للزراعة فيما يتعلق بإنتاجيتها ونقل الحبوب إلى مخازن الحبوب في القرية، وكانت تلك الوظيفة من الوظائف الإلزامية في العصر الروماني، ومدة التعيين فيها حوالي ثلاث سنوات، ويتم اختيار موظفيها إذا كانوا يمتلكون الحد الأدنى من النصاب المالي اللازم، ومن مهام وظيفتهم بإعداد قوائم التعداد، وقوائم أولئك الخاضعين للخدمات الإجبارية[٥] بالإضافة إلى تقديم تقارير شبه سنوية عن المحاصيل، وعدم الإفراج عن المحاصيل إلا بعد أن يسلم أصحابها الضرائب المستحقة كاملة، ويساعد كاتب القرية مجموعة من المسئولين الإداريين منهم المقدمين العشرة (= ديكابروتوي) δεκάπρωτοι ؛ إذ أشارت وثيقة إلى المقدمين العشرة للقرية، وأنه كان موكل إليهم إدارة الأراضي العامة في الطوبارخية وتقع تحت مسئوليتهم[٦]، وذكرت الوثيقة كذلك أنه من ضمن مهامهم الإدارية اعتقال الأشخاص الذين لم يقوموا بتسديد مستحقات الدولة من الضرائب وغيرها، فنجد

---

[1] Stefan Timm, *Das christlich-koptische Ägypten in arabischer Zeit: eine Sammlung christlicher Stätten in Ägypten in arabischer Zeit (``teil 3G-L) Eine sammlung christicher staten Agypten in Arab* (Wiesbaden: Dr. Ludwig Reichert Verlag, 1986),1181.

[2] P.Oxy.XII,1494, 2-9 (Oxyrhynchites; AD 300 - 325 (Thoth 28).

[3] P. Oxy. XVI, 1911,73 (Oxyrhynchos; AD 557 Oct 11; b: AD 557 Oct 11), Roberta Mazza, "P. Oxy. XVI 1911 e I conti annuali dei pronoetai," *ZPE* 122 (1998): 161-172.

[4] P. Thomas. 12, 2 (Isieion Panga (Oxyrhynchites; after AD 167/8).

[5] Thomas Kruse, "The Branches of Roman and Byzantine Government and the Role of Cities, the Church, and Elite Groups," in *A companion to Greco-Roman and Late Antique Egypt,* ed. Katelijn Vandorpe, (New Jersey: John Wiley & Sons, Inc, 2019), 130-131

[6] PSI.III,187, 7-12 (Oxyrhynchos; AD 274 Aug 29 - 275 Aug 29? or AD 280 Aug 29 - 281 Aug 28? or AD 289 Aug 29 - 290 Aug 28?).

أحد سكان القرية يقدم مظلمة إلى والي مصر (= إبارخوس) ἔπαρχος يشرح له فيها أنه اعتُقِلَ من قِبل المقدمين العشرة للقرية بشكل غير قانوني بسبب أرض لم يكن مسئولًا عنها؛ إذ لم تكن جزءًا من ميراثه، ولم يقم بزراعتها ولا استئجارها من قبل ويطالب بالإفراج عنه".

παρὰ Α[ὐ]ρηλίου Ἡρακλήου

Ν̣εχθ[ε]ν̣είβι[ο]ς μητρὸς

Ταβόνφιος ἀπὸ τοῦ Ἰσίου

παγγα. ἐπειδὴ οὐ κα-

τὰ τοὺς νόμου<ς> κατέκλεισάν

[μ]ε οἱ τῆς ἄνω τοπαρχίας

τοῦ προδιελθόντος γ (ἔτους)

δεκάπρωτοι ὑπεργῆς

εἰς ἣν οὐκ ἐνφέρομαι[1]

"من أوريليوس هيراكليس بن نختينيبيس وأمه تابولفيس، من إيسيون بانجا. لقد اعتقلني المقدمون العشرة من الطوبارخية العليا في العام الثالث السابق بشكل غير قانوني بسبب أرض لست مسئولًا عنها."

كما أشارت وثائق القرية إلى وظائف إدارية أخرى؛ هم المساعدون (= بويثيوي) βοηθοί، والوثيقة عبارة عن طلب تقديم نبيذ يأمر فيه الموظف – لم يذكر ماهي وظيفته– مساعده الذي يُدعى "ساربامونوس" بتسليم كمية النبيذ للعمال[٢]. وتوضح الوثائق أن الموظفين كان لديهم موظفون تابعون أو مساعدون لهم في مختلف الإدارات المحلية بمستوياتها المختلفة، يُطلق عليهم مساعدون (= بويثيوي) βοηθοί أو كتبة (= جراماتييس) γραμματεῖς، ويُعينوا من الكتبة المحترفين الذين قاموا بالمهام اليومية المعتادة للموظفين الإداريين؛ مثل صياغة الوثائق، واستخراج الإعلانات، وتلقي الإقرارات والشكاوي والالتماسات وما إلى ذلك، وكان لبعضهم أيضًا الحق في التوقيع بوصفهم ممثلين لرؤسائهم، ويمكنهم العمل بوصفهم رؤساء في الوظائف الإدارية نفسها التي كانوا مرتبطين بها، وكان لهؤلاء المساعدين أو الكتبة دور مهم في استمرار البيروقراطية، بفضل جهودهم الواضحة في العمل الورقي الذي أنتجته الوظائف الإدارية المتعددة على كل مستوى من مستويات الإدارة المحلية على مر القرون[٣].

كانت قرية "إيسيون بانجا" من القرى التي حل فيها عمدة القرية محل كاتب القرية منذ القرن الثالث، وذلك استنادًا إلى وثيقة تؤرخ بالقرن الثالث أشارت إلى أسماء اثنين من عمد القرية وهما: "أوريليوس بابونتوس بن ثيون"

[1] PSI. VII, 807, 4 -12 (Oxyrhynchos; AD 280 Jan 31), Hagedorn Dieter, "Huperalla", *ZPE* 28 (1978): 281-283, Ari Z Bryen, *Violence in Roman Egypt: Astudy in legal interpret*, (Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 2013), 252- 253.

[2] PSI.III,165 (Oxyrhynchos; AD 441 Aug 29 - 442 Aug 28).

[3] Kruse, "The Branches of Roman and Byzantine," 130-131.

والآخر يدعى "حورس بن أرخيلاوس"[1]. وفي الوثيقة الآتية أعلن عمدتان قرية "إيسيون بانجا" أثناء القسم أمام الحاكم العسكري (= الأستراتيجوس) στρᾰτηγός أنهم بناء على أوامره سيحافظون على سلامة المحاصيل في البيدر* في أراضيهم حتى يتم استلام مبلغ الضرائب العامة بالكامل من المزارعين[2]. ويساعدهم في ذلك المقدمون العشرة الذين يقومون بتحصيل الضرائب العامة وتسليمها إلى عمد القرية، ومن ثم إلى أستراتيجوس الإقليم[3].

ἐπιθεμένου σου ἡμῖν

ὥστε ἐν ἀσφαλεῖ ἔχειν τοὺς καρποὺς

ἐν ταῖς ἁλωνίαις <ἔν> τοῖς ἡμετέροις πεδίοις

ἄχρις ἂν πληρωθῶσι οἱ δεκάπρωτοι

10 τῶν ἑκάστου δημοσίων τελεσμάτων

ἐκ πλήρους [4]

"بعد أن أوصيتنا بالحفاظ على المحاصيل في البيادر في أراضينا بأمان بواسطة عبيدكم حتى يستلم المقدمون العشرة المبلغ الكامل للضرائب العامة من كل شخص".

وقد أشارت الوثيقة السابقة إلى بيدر حبوب في القرية ἁλωνία إذ كانت "إيسيون بانجا" مثلها مثل باقي القرى التي كانت تحتوي على مجموعة متنوعة من المباني مثل بيادر الحبوب ومخازن الغلال ومخازن القش، وكانت هذه المباني في الغالب ملحقة بالمنازل الخاصة؛ فقبل أن تصل الحبوب إلى الصوامع كان لابد من درسها في البيدر[5].

والجدير بالذكر، إن عمدة القرية كان يُعيَّن من قِبَل الأستراتيجوس عن طريق تقديم تقرير يحتوي على أسماء مرشحة من قبل عمدة القرية السابق، ويقوم الأستراتيجوس غالبًا باختيار اثنين ليقوما بتلك المهمة في القرية، ونادرًا ما يكون موظفًا واحدًا، ولابد أن يتصف المرشحون بالصدق والأمانة وتحمل المسئولية، وفي القرن الرابع وبالتحديد عام ٣٠٧م –؛ بسبب حدوث بعض التغيرات الإدارية– أصبح حاكم الباجوس (= الباجارخوس) πάγαρχος هو الذي يقوم بتعيين عمدة القرية، وتستمر مدة تعيينه عامًا واحدًا، إلا إن بعض الأشخاص شغلوا المنصب أكثر من

[1] P. Oxy.X, 1255, 2-6 (Oxyrhynchos; AD 292 Jun 13).

* البيدر أو الجرن هو مكان يُدْرَس فيه المحصول؛ أي يفصل الحب عن القش.

[2] Roger Bagnall, *Egypt in late Antiquity*, (Princeton: Princeton university press, 1993), 22.

[3] Agnes Choi, "The Check Is in the Mail: Assessing and Collecting, Taxes in Ancient Egypt," *in Taxation, Economy, and Revolt in Ancient Rome, Galilee, and Egypt*, ed. Thomas R. Blanton IV, et al. (New York: Routledge, 2019), 53, 54.

[4] P. Oxy.X,1255, 6-11(Oxyrhynchos; AD 292 Jun 13).

[5] Bagnall, *Egypt in late Antiquity*, 112-114.

عام وأكثر من مرة، واشتملت مهامه على تسيير كل الأعمال المتعلقة بالدولة داخل القرية[١]. وعمدة القرية منصب إداري محلي يشبه إلى حد كبير وظيفة شيخ البلد في الفترات اللاحقة، ومسئولياته شملت الإشراف على الحياة اليومية في القرية؛ إذ كان هو الوسيط بين سكان القرية والسلطات الرومانية. وجمعت إحدى وثائق القرية ما بين عمدة القرية ورئيس القرية (= الميزون) μείζων وهو بمعنى الرئيس أو الأكبر، وكان رئيس القرية يمتلك سلطة أوسع من عمدة القرية، ففي بعض الأحيان يكون مسئولًا عن أكثر من قرية، أو تكمن مهامه في مسئوليات أكبر، أما عمدة القرية فإن مسئوليته تقتصر على إدارة قرية واحدة ويقوم بالإشراف عليها، وقد احتل رئيس القرية مكانة عالية نسبيًا؛ إذ كان مسئولًا عن التحكيم بين النزاعات داخل القرية، وبين القرية والقرى الأخرى، ويقوم بالإشراف المالي والقضائي، بالإضافة إلى أنه كان مسئولًا عن تنفيذ الأوامر الحكومية، ويقوم بجمع الضرائب لصالح الإدارة الرومانية، وإدارة جوانب مختلفة من الإقطاعيات الكبرى[٢]، وأشارت إحدى وثائق القرية إلى اسم رئيس قرية "إيسيون بانجا" ويُدعى "جورجيوس بن فيب"، وأشارت كذلك في الوثيقة نفسها إلى اسم عمدة القرية ويُدعى "بيتروس بن موثيوس".

χειρογραφ(ία) Γεωργίο(υ) μείζ(ονος) υἱο(ῦ)Φὶβ καὶ Πέτρου κωμάρχ(ου)

υἱο(ῦ) Μαθίο(υ) ἀπὸ κώμ(ης) ’Ισίο(υ) Παγγᾶ γεναμ(ένης)[3]

"شهادة مكتوبة بواسطة جورجيوس الرئيس بن فيب" وبيتروس العمدة بن موثيوس من قرية إيسيون بانجا".

كما أشارت وثائق القرية كذلك إلى وظيفة أمنية، وهي رئيس الشرطة (= الارخيفودوس) ἀρχεφόδος، ولكن لم يذكر اسمه، فقد ذكر في الوثيقة فقط رئيس شرطة "إيسيون بانجا" ἀρχεφόδῳ ’Ισείου Παγγᾶ[٤]، والجدير بالذكر، إن تلك الوظيفة كانت موجودة إلى أن حل محلها رئيس الأمن (= إيرينارخوس) εἰρηνάρχης * في بداية القرن الرابع وربما بعد ظهور نظام الباجوس، وقد ظلت وظيفة رئيس الشرطة موجودة في بعض القرى حتى نهاية القرن الرابع، وكانت وظيفتهم الأكثر شيوعًا هي إلقاء القبض على المجرمين المشتبه فيهم، كما كانت تلك هي المهمة الرئيسة في القرنين الثاني والثالث، وكانوا مسئولين عن الاستدعاءات، وتفتيش مسرح الجريمة والتجنيد الإجباري المتعلق بالشرطة[٥].

---

[١] محمود أبو الحسن أحمد أبو الحسن، "وظيفة الكومارخوس العمدة في مصر في العصر الروماني، دراسة في النظام الإداري للقرية المصرية"، اتحاد المؤرخين العرب، عدد٢١ (٢٠١٣): ١١-٢٤.

[2] Ryan McConnell, *Getting Rich in Late Antique Egypt*, (Ann Arbor: University of Michigan Press, 2017), 19.

[3] P. Oxy. XVIII, 2206, 2, (Oxyrhynchos; AD 500 – 599), Lajos Berkes, & Willy Clarysse, others “Bemerkungen zu Papyri XXIV,” *Tyche* 26 (2011): 291, Lajos Berkes, “Grossgrundbesitzer im byzantinischen Oxyrhynchos: Bemerkungen zum Apionen-Archiv,” *ZPE* 195 (2015): 219.

[4] SB. XVI, 12534, 2-4 (Oxyrhynchos; AD 200 – 299).

* مصطلح εἰρηνάρχης يتكون من شقين الأول ἀρχής بمعنى رئيس أو قائد، والشق الآخر εἰρήνη بمعنى سلام أو أمن؛ أي إنه قائد أمن أو ضابط شرطة.

[5] Sofia Tovar Torallas, “The police Byzantine Egypt, in The Hierarchy in the papyri in the Papyri from the fourth to the seventh,” *Bar International series* 22 (2000): 118.

كما أشارت وثائق القرية إلى إداريين أخريين لم يكونوا ضمن الجهاز الإداري للقرية، بل كانوا في الجهاز الإداري الخاص بالدولة، وهم كاتب جباة الضرائب النقدية[1] (= جراماتيوس براكتورون أرجيورون) γραμματεὺς πρακτόρων ἀργυρικῶν ويُدعى "هيرمياس" كما أشارت وثيقة أخرى إلى وظيفة جابي ضريبة التاج[2] (= براكتور استيفانيكون) πράκτοροι στεφανικῶν * - ولم يُذكر في الوثيقة اسمه –، كما ذكرت إحدى الوثائق في القرية – إضافة إلى ما سبق – وظيفة جباة ضريبة الرأس (= لاوجرافوي) λαογράφοι **[3].

٣. السكان وجنسياتهم ومهنهم المختلفة:

على الرغم من أن "أوكسيرينخوس" كان إقليمًا مصريًّا قديمًا جدًّا؛ لكن كان العنصر المهيمن هم اليونانيون الذين استقروا في البلاد بعد غزو مصر من قبل الإسكندر الأكبر، وهم الذين شكلوا الطبقة العليا في الإقليم، فقد ظل المجتمع الذي ندرسه إغريقيًّا حتى بعدما سقطت مصر في أيدي الرومان، وعلى الرغم من أن "أوكسيرينخوس" الميتروبوليس كانت مدينة كبرى ومقسمة إلى أحياء عرقية مثل الحي الكريتي، لكن من شبه المؤكد أنه كان هناك اختلاط بين الأعراق التي تعيش في المدينة أيضًا، فقد وجدت جنسيات مختلفة في قرى الإقليم وليس عاصمة الإقليم فقط[4]، ومنهم قرية "إيسيون بانجا"، فقد ظهر في إحدى وثائق القرية شخص غريب الجنس يدعى "سيروس" الليبي مقيم في القرية، والوثيقة عبارة عن دعوة قضائية أمام مراقب الحسابات (= اللوجستيس) ὁ λογιστὴς .

παρέδρο[υ]. Θ[έων ῥ(ήτωρ) εἶ(πεν)]· Ταχῶνσις Ἀμόϊτος ἀπὸ κ[ώ-]

μης Ἰσίου Παγγᾶ ἐπὶ παρόντι Σύρῳ Λίβυϊ πολὺ τὸ παραλλατ'τον καθέ-

στηκεν. Λίβυ[ς] γὰρ ὢν πάροικος [.].[....].ι..ον περιπεσὼν τῇ ἀπουσίᾳ τῆ[ς]

συνηγορουμένης ἐπελήλυ[θ]ειν [οἰκοπέδῳ] διαφέροντι αὐτῇ[5]

---

[1] P.Oxy.III, 533, 22-24 (Oxyrhynchos; AD 175 – 225), Jack Lindsay, *Men and Gods on the Roman Rule* (New York: Barnes.Noble, 1968), 151.

[2] P. Oxy. XII, 1522r, 3 (Oxyrhynchites; AD 222 Nov 6 after).

*هذا الموظف هو المسئول عن تحصيل ضريبة التاج، وهي من الضرائب التي أبقت عليها الإدارة الرومانية بوصفها إحدى مصادر الدخل للإمبراطورية، وكان أولئك الجباة أحيانًا يدفعون المبالغ المستحقة مقدمًا عن الأفراد غير القادرين على الدفع ثم يقوموا بعد ذلك بتحصيل المتأخرات في صورة مبالغ صغيرة وغير منتظمة، وقد أشارت الوثيقة إلى أن تلك الضريبة كانت مفروضة على الأراضي الملكية الموجودة في القرية.

Alan K Bowman, "The crown – Tax in Roman Egypt," *BASP* 4 (1967): 59-74.

** كانت ضريبة الرأس تختلف مقدارها من منطقة إلى أخرى، واشتق اسمها من التعداد السكاني(=لاوجرافيا) λαογραφιά، وبُدِء فرضها منذ عام ٢٢ أو ٢١ ق.م، وكانت مفروضة على الجميع في العصر الروماني، ويستثنى منها فقط المواطنون الرومان والإسكندريون.

Sherman LeRoy Wallace, *Taxation in Egypt from Augustus to Diocletian* (London: Princeton University Press, 1938) 116.

[3] P. Oxy.L, 3565, 1 (Oxyrhynchos; 11-26AD 245 Apr 5).

[4] Hugh MacLennan, *Oxyrhynchus; An Economic and Social Study* (Amsterdam: Adolf: A. M. Hakkert, 1968), 13,14.

[5] P. Oxy. LIV, 3758, 99-102 (Oxyrhynchos; AD 325 Mar 18 after (year 19, Phamenoth 22).

"قال ثيون المحامي أن (موكلتي) تاخونسيس ابنة أمويس من قرية إيسيون بانجا ضد سيروس الليبي الموجود. لقد أحدث انحرافاً لكونه مهاجرًا ليبيًّا يقيم بجوار موكلتي مستغلًا غيابها، واستولى على جزء من عقار تابع لها"

نجد أن "سيروس" الليبي غريب الجنس الذي كان يقيم في القرية أقيمت ضده دعوة قضائية أمام اللوجستيس من"تاخونسيس" ابنة "أمويس"، التي تتهم "سيروس" بأنه استغل غيابها، واستولى على جزء من عقار تابع لها ومجاور له في القرية، ويؤكد محامي المداعية "تاخونسيس" أن ذلك العقار هو منزل ورثته من والدها، أما "سيروس" الليبي، فلقد ادَّعى بأنه يملك سندات ملكية المنزل، وفي نهاية التحقيق يسأل اللوجستيس "سيروس" أأنت ليبي الأصل Λίβυς؟ ويسعى بهذا السؤال إلى تأكيد تصريح محامي "تاخونسيس" الذي قدم الطرف المعارض على أنه ليبي، وبعد سماع رد "سيروس" الإيجابي استنتج اللوجستيس ما يأتي: أنه هو نفسه يدرك بأنه غريب عن المجتمع؛ أي إن الجنسية أو العرق الخارجي لـ"سيروس" يشكل دليلًا ضده، ولن يتمكن من الحصول على المنزل بدون تقديم سندات الملكية[1]، وهنا نجد المصطلح Λίβυκος أو Λίβυς كان يُستخدم في العصر الروماني ليعبر عن شخص ليبي العرق، لكن أحيانًا يكون مصطلحًا ليس له علاقة بالأصل؛ لذلك قام اللوجستيس بسؤال "سيروس" للتأكيد وبشكل صريح أأنت أصلك ليبي ;Λίβυς δὲ τῷ γένει εἶ[2]؛ إذ إن الليبيين* كانوا يحملون أسماء مصرية أو يونانية لم تكن تعبر عن جنيستهم، وقد يكون سبب وجوده في القرية موقعها الجغرافي؛ حيث قربها من الصحراء الغربية، فهي من القرى التي تمثل المدخل الغربي للإقليم[3].

وفيما يخص طبقات السكان في القرية، نبدأ بطبقة ملاك الأراضي، ويلاحظ أن أغلبهم لايقيمون داخل القرية، بل يقيمون في الميتروبوليس أي مدينة "أوكسيرينخوس" نفسها، وهذا حال كثير من الملاك، ونجد أن كثيرًا من هؤلاء كانوا يتولون وظائف ومناصب مهمة، ويقومون بتأجير أراضيهم لمستأجرين يقومون بزراعتها منهم على سبيل المثال وليس الحصر؛ مالك لقطعة أرض في القرية يدعى "أوريليوس ثيميستوكليس"، وكان يشغل مناصب في مدينة "أوكسيرينخوس" نفسها مدير معهد الجمنازيوم (= جمنازيارخوس) γυμνασιάρχος وعضو مجلس المدينة (= بريتانيساس) πρυτανεύσας وقنصل (= بوليتيس) βουλευτής، وقد ذُكر في الوثيقة أن المالك والمستأجرين مقيمون في مدينة "أوكسيرينخوس"*[4].

---

[1] Colin Frédéric, *Les Peuples libyens de la Cyrénaïque à l'Égypte d'après les sources de l'Antiquité*, (Bruxelles: Académie Royale de Belgique, 2000), 151,157.

[4] P.Oxy.LIV, 3758, 121 (Oxyrhynchos; AD 325 Mar 18 after (year 19, Phamenoth 22)

* كان الليبيون موجودين في مصر منذ العصر الفرعوني، وكانوا في وضع اجتماعي متدني، حيث كانوا يعملون عمال، والنساء ربات بيوت للعمال، وانقسم الليبيون إلى ثلاث قبائل (تجينو – مستويش – ليتو) وكلها كانت شبه بربرية، ولم تكن ليبيا في الواقع دولة بل كانت اسما لتغطية القبائل البدوية في الصحراء الغربية، والتي كانت تشكل تهديدًا كبيرًا على حدود مصر وكان لكل تلك القبائل الرئيسة خصائص مميزة، وتظهر جميع القبائل ببشرة فاتحة (صفراء) ولحي مدببة، وفي بعض الحالات تظهر بشعر فاتح وعيون زرقاء وعادة ما تكون لديهم أنوف معقوفة وجباه مائلة. لمعرفة المزيد انظر:

Charlotte Booth, *The Role of Foreigners in Ancient Egypt A study of non-stereotypical artistic representations*, (Oxford: BAR International Series1426, 2005), 5.

[3] Eddy Lanciers, "A note on I. Ko.Ko. 95," *ZPE* 194 (2015):159,160.

*ملحق (٢) جدول بسكان قرية إيسيون بانجا.

[4] P. Oxy. I, 103 (Oxyrhynchos; AD 316 Oct 13), Herbert Youtie," Notes on papyri," *TAPA* 91 (1960): 263.

وأيضًا من ملاك الأراضي في القرية الذين يقيمون في مدينة "أوكسيرينخوس" تبرز سيدة تدعى "ابوللوناريون"، وهي من أكثر الشخصيات شهرة؛ إذ إنها قدمت أكثر من التماسً إلى وزير المالية (= الديوكتيس) διοικητής تشكو بأنها مكلفة بزراعة عدد كبير من الأراضي في قرية "خوسيس" ومراعي "ديونسياس" وفي قرية "إيسيون بانجا"، ولديها الكثير من الأراضي في قرى أخرى، ودفعت الرسوم الإضافية والضرائب المفروضة عليها[1].

كما أشارت وثائق القرية إلى مستأجرين أراضي داخل القرية، وهم من خارج القرية، ويتمتعون بوضع اجتماعي متميز، على سبيل المثال مستأجر قد حصل على الجنسية الرومانية فيما بعد وفقًا لمرسوم ماركوس أوريليوس أنطونينوس (كاراكلا) عام ٢١٢م، وكان يعرف باسم "ماركوس أوريليوس الكميوس" المعروف أيضًا بـ"هيرمياس"، والجدير بالذكر، أن وضع اسم "ماركوس" قبل أسمه يدل انه من الطبقة المتميزة من السكان، وهو من إقليم "أوكسيرينخوس"، وكان يقيم في "الإسكندرية"، واستأجر قطعة أرض في قرية "إيسيون بانجا" من إحدى الملاك تدعى "لوليان" ابنة "دوريون"، ولم تشير الوثيقة أي نوع من المحاصيل سوف يتم زراعتها في الأرض، لكن القرية لما تتمتع به من وسائل ري على الرغم من قربها من الصحراء جعلها تحتوي على عدد لابأس به من قطع الأراضي الصالحة للزراعة.

ὕστερον τυχόντος τῆς Ῥωμαίων πολ[ι]-

τείας καὶ χρηματίσαντ(ος)

15 Μάρκου Αὐρηλίο[υ] Ἀλκίμου τοῦ καὶ

Ἑρμίου ἐν τῷ Ἰσείῳ Πα[γγᾶ][2]

"الذي سوف يحصل فيما بعد على الجنسية الرومانية، وكان يعرف باسم ماركوس أوريليوس الكيموس المعروف أيضًا باسم هيرمياس في إيسيون بانجا".

ولم تكن الوثيقة السابقه هي الوثيقة الوحيدة التي أشارت إلى سكندريين في القرية سواء كانوا من ملاك الأراضي الزراعية أو من مستأجرينها، فنجد الوثيقة التالية المستأجر مواطن سكندري، والجدير بالذكر، إنه من غير المعتاد أن نجد مستأجر سكندري في "أوكسيرينخوس"، والمستأجر يدعى "فانياس بن ساربيون" من قبيلة "سوسيكوسميان"، يستأجر عن طريق ابنه "سارابيون" من "ساربيون بن ساربيون" قطعة أرض لمدة أربع سنوات، وهو أمر مثير للدهشة بشكل خاص، لأن مدد الإيجار الأطول تبدو مرتبطة بالمستأجرين ذوي المكانة الأدنى، وقد يكون ذلك المستأجر رجل أعمال قام بتأجير الأرض من الباطن بدوره وليس بوصفه مزارعًا مباشرًا، ومن الملاحظ أن عقود الإيجار لمدة أربع سنوات كانت شائعة جدًا في القرنين الثاني والثالث، وكانت ترتبط بتناوب المحاصيل، فكان يكرر زراعة المحصول الأول مدة العامين الأول والثالث، والمحصول الآخر في العامين الثاني والرابع[3].

[1] Jack Lindsay, *Daily Life in Roman Egypt* (London: F. Muller limited,1963), 273.

[2] P.Col. X, 265,14-16(Oxyrhynchos; AD 206 – 212).

[3] P. Oxy. LXXI, 4827, 126 -127.

ἐμίσθωσεν Φαν[ί]ας Σαρᾳ[πίωνος] [τοῦ]

Φανίου ἀρχιερατεύσας τῳ[ῦ] [ἐν] [Ὀξυρύγ]-

χων πόλει Ἁδριανείου διὰ Σ[αραπίωνος]

υἱοῦ Σαραπίωνι Σαραπίων[ος] [Σωσικοσ]-

5 μείῳ τῷ καὶ Ἀλθαιεῖ εἰς ἔτη τ[έσσαρα][ἀπὸ]

τοῦ ἐνεστῶτος τεσσαρᾳ[σκαιδεκάτου]

ἔτους τὸ κατ᾽ αὐτὸν ἥμισυ μ[έρος][.....]

γῆς καὶ βασιλικῆς

περὶ [τὸ] [Ἰσεῖον] [Παγγᾶ] [1]

"استأجر فانياس بن سارابيون حفيد فانيوس رئيس الكهنة السابق لمعبد هادريانوس في مدينة أوكسيرينخوس عن طريق ابنه سارابيون إلى سارابيون بن سارابيون من قبيلة سوسيكوسميان حي الثايان لمدة أربع سنوات في العام الرابع عشر الحالي نصيبه من --- الأرض الملكية في إيسيون بانجا".

كما أشارت وثائق القرية أيضًا إلى أحد أفراد طبقة المزارعين تلك الطبقة التي بالتاكيد شكلت العنصر الأساسي في قرى مصر على مر العصور؛ إذ أشارت إحدى تلك الوثائق إلى اسم واحد من هؤلاء المزارعين ويدعى "ثيودوسيوس"، والذي كان يقوم باستقدام عمال من عزب مختلفة لعمل صهريج للمياه في القرية، وكان مطلوب منه كما هو مذكور في الوثيقة أن يقوم بتوزيع كمية من النبيذ لهؤلاء العمال بناء على أمر مالك الأرض[٢]. كما أشارت وثيقة أخرى إلى اثنين من سكان القرية Παγγαείτης * كانوا يقومون بشحن كمية من الحبوب عبر قوارب في نهر النيل، والوثيقة عبارة عن قائمة تكميلية بالمتأخرات بحساب تكاليف شحن الحبوب التي تم شحنها من قرية "بطوليمايوس هورموس" بإقليم "أرسينوي" إلى "الإسكندرية"، ومن المحتمل ان يكون كل من "هوبورتونيس" و"باتنويس" مقيمين في القرية، وأن وجودهما في "بطوليمايوس هورموس" كان مؤقتًا بهدف شحن الحبوب، اذ تحتوي القرية على قناة مائية ملاحية مهمة ممتلئة بالسفن حاملة الناس والبضائع، تربط إقليم "ارسينوي" بنهر النيل ومنه إلى "الإسكندرية"[٣].

[1] P. Oxy. LXXI, 4827, 1- 10 (Oxyrhynchos; AD 173 Sep - Dec about).

[2] PSI.III, 165, 1-2 (Oxyrhynchos; AD 441 Aug 29 - 442 Aug 28).

* ترجع أهمية هذه الوثيقة أيضًا في ظهور مصطلح Παγγαείτης وهو بمعنى أحد سكان "إيسيون بانجا"، وهذا المصطلح نادر إذ لم يذكر في أي وثيقة أخرى.

[3] Orsamus M Pearl, "Transport charges in Egypt in the era of inflation," *TAPhA* 83 (1952): 74-79.

5 Ὡρπορτοῦνις Παγγαείτης ἀγ(ωγῆς) (ἀρταβῶν) Αυ, (δηναρίων) μ(υριάδες) Δ

Πατνουεῖς Παγγαείτης ἀγ(ωγῆς) (ἀρταβῶν) Αυ, (δηναρίων) μ(υριάδες) Δ[1]

"هوبورتونيس من سكان بانجا حمولة ١٤٠٠ أردب ٤٩٠٠ ميرداس أي ٤٩٠٠٠٠٠ دينار، باتنويس من سكان بانجا حمولة ١٤٠٠ أردب ٤٩٠٠ ميرداس أي ٤٩٠٠٠٠٠ دينار".

أرشيف ليونيديس بن ثيون:

وفي سياق تناول مستأجري القرية، لابد من الإشارة إلى أحد ابرزهم في القرية وهو "ليونيديس بن ثيون" صاحب أرشيف يحمل اسمه، ويرجع أصل الأرشيف إلى قرية "إيسيون بانجا"، ويتعلق هذا الأرشيف بشخصين هما: "ليونيديس" و"ديوسكوروس" تجار الكتان[2]، ويحتوي الأرشيف على عقود إيجار وبيع واستلام، وكل ما يتعلق بزراعة الكتان، كما يحتوي الأرشيف كذلك على وثيقة عبارة عن أجزاء من الكتاب المقدس، والأرشيف يتكون من ١٣ وثيقة منهم ١٢ وثيقة مؤكدة[3]، خمس وثائق منهم أشاروا إلى قرية "إيسيون بانجا"، وكانت جميعها عقود إيجار أراضي مخصصة لزراعة الكتان، وتراوحت مساحتها من أرورة واحدة إلى أربع عشر أرورة[4] وصاحب الأرشيف يدعى"أوريليوس ليونيديس بن ثيون Αὐρήλιος Λεωνίδου Θέωνος" تاجر الكتان والعضو في النقابة المهنية للكتان، والمقيم في مدينة "أوكسيرينخوس"، وتكشف وثيقة تم إدراجها حديثًا إلى الأرشيف –هي بردية العهد الجديد– عن انتمائه الديني، وهي وثيقة تحتوي على جزء من الآيات الافتتاحية لرسالة بولس الرسول إلى أهل رومية؛ لذلك نستنتج أن "ليونيديس" كان مسيحيًّا، كما يؤدي الفحص الإضافي للوثائق إلى رؤى أخرى حول خلفيته ومكانته في المجتمع، ويمتد ظهور "ليونيديس" في الأرشيف إلى ما يقرب من عشرين عامًا، وأول ظهور له كان في عام ٣١٥، وآخر ظهور كان عام ٣٣٤ م؛ ومن ثم من المحتمل أن يكون "ليونيديس" قد وُلِدَ في الربع الأخير من القرن الثالث، ونحن لا نرى عائلته إلَّا في جولات قليلة، فقد كان والده يدعى "ثيون"، ولا توجد معلومات عنه، كما لا يمكننا التأكد إذا كان "ليونيديس" لديه زوجة وأطفال، وتكشف إحدى الوثائق أن "ليونيديس" ربما جاء من عائلة ميسورة الحال؛ لأن الأرشيف يتضمن رسالة كتبها بخط يده مع توقيعه، فقد كان رجلًا يتمتع بقدر من التعليم، كما نجد أن والديه كانا لديهما قدر من الثراء؛ إذ كانا يدفعان تكاليف تعليم أبنائهما، كما توفر الوثائق الموجودة في الأرشيف معلومات

[1] SB.VI, 9149, 5-6 (Karanis (Arsinoites); AD 300 – 399).

[2] https://www.trismegistos.org/arch/detail.php?arch_id=132, retriered 8/6/2025, Orsolina Montevecchi, *La papirologia* (Milano: Vita e Pensiero, 1988,) 578, no. 31.

[3] P. Oxy. I,103 (Oxyrhynchos; AD 316 Oct 13) P. Oxy. XXXI, 2585 (Oxyrhynchos; AD 315 Oct 28 - Nov 26), P. Oxy. XLV, 3254 (Oxyrhynchos; AD 312-315) P. Oxy. XLV, 3255 (Oxyrhynchos; AD 315 Nov 7) P. Oxy. XLV, 3256 (Oxyrhynchos; AD 317-318), P. Oxy. XLV, 3257 (Oxyrhynchos; AD 318), P. Oxy. XLV, 3258 (Oxyrhynchos; AD 319) P. Oxy. XLV, 3259 (Oxyrhynchos; AD 319), P. Oxy. XLV, 3260, (Oxyrhynchos; AD 323) P. Oxy. XLV, 3261(Oxyrhynchos; AD 324), P. Oxy. XLV, 3262, (Oxyrhynchos; AD 328) PSI.V, 469 (Oxyrhynchos; AD 334 Sep 18 (Thoth 21) P. Oxy. II, 209 (Oxyrhynchos; AD IV).

[4] P. Oxy. I, 103 (Oxyrhynchos; AD 316 Oct 13), P. Oxy. XLV, 3255 (Oxyrhynchos; AD 315 Nov 7), P. Oxy. XLV, 3257, PSI.V, 469 (Oxyrhynchos; AD 334 Sep 18 (Thoth 21), P. Oxy. XXXI, 2585 (Oxyrhynchos; AD 315 Oct 28 - Nov 26).

مثيرة للاهتمام حول أنشطته التجارية وحالته الاجتماعية، كما نجد من خلال أرشيفه أنه كان شريكًا مع شخص يدعى "أوريليوس ديوسكوروس بن أمونيوس Αὐρήλιος Διοσκόρου Ἀμμωνίου"، وكان عضوًا في نقابة الكتان، وشغل منصبًا قيادياً متناوباً في تلك الجمعية المهنية؛ إذ عمل بشكل متكرر بوصفه رئيسًا شهرياً لها، ومن الواضح أن اختيار مسئولي النقابة مثل المسئولين الآخرين في ذلك الوقت على حسب قدرتهم على تحمل الأعباء المالية، فربما كان "ليونيديس" يتمتع بقدر من الثراء؛ إذ كان عضوًا أو رئيسًا شهرياً بتلك النقابة المهنية، وأحيانًا يشترك مع "ليونيديس" شريك آخر وهو "أمونيوس بن كوبريس" بوصفه أحد شركاء "ليونيديس" التجاريين الآخرين، الذي كان قارئًا في كنيسة قرية "خوسيس Χυσις"، وتمثلت مهمته في تلاوة آيات من الكتاب المقدس أثناء العبادة، ومن المحتمل أنه والد "ديوسكوروس"[١].

وتشير الوثائق البردية إلى أن "ليونيديس" كان يقيم في مدينة "أوكسيرينخوس"، ويعمل في المقام الأول في قريتين تقعان في الطوبارخية العليا وهما؛ "إيسيون بانجا" و"أنتيبيرا بيلا Ἀντιπέρα Πέλα"، ولم يكتفِ بعمله في استئجار الأراضي في القريتين وزراعتهما بالكتان، بل كان "ليونيديس" يشتري كذلك الكتان من المزارعين الآخرين، ويقوم بمعالجته وغزله واستخدامه في الحبال والخيوط وغيرها من المنتجات؛ لاستخدامه في سلع أخرى، وبيعها للحرفيين في المدينة؛ إذ تذكر عدة نصوص عملية الإنتاج اللازمة لإعداد الكتان – على وجه التحديد – لاستخدامه في سلع أخرى[٢].

٤. النشاط الاقتصادي:

لم تعد قرية إيسيون بانجا من القرى الزراعية الكبرى في الإقليم، نظرًا لقربها من حافة الصحراء، لكنها كان لها دور اقتصادي، وتنوعت أنشطتها الاقتصادية ما بين الزراعة والرعي وضمت أنواع من الأراضي الزراعية.

٤. ١. أنواع الأراضي الموجودة في القرية:

لقد ذكر "روجر باجنال Bagnall"[٣] أنه إذا كانت المدن تمثل الوجه الخارجي لمصر، وهي مزينة بالمظاهر العالمية للحياة الحضرية الرومانية، فإن القرى كانت الجوهر الداخلي؛ إذ كانت مصر تحتوي على ما بين ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ قرية، وكان سكانها يزرعون في المتوسط ٣٦٣٠ أرورة، كما يقدر متوسط عدد السكان في القرى حوالي ١٢٧٠ نسمة، كما كانت تلك القرى تحتوي على تصنيفات متنوعة من الأراضي الزراعية، ورصدت وثائق "إيسيون بانجا" وجود بعض من أنواع الأراضي داخل القرية، أولى تلك الأنواع: الأراضي العامة؛ فهناك وثيقة تدل على وجود هذا النوع من الأراضي، وهي وثيقة طويلة ومعقدة عبارة عن التماس إلى أستراتيجوس إقليم "أوكسيرينخوس" قدمته سيدة تدعى "أبوللوناريون" ابنة "أريستاندروس" ووالدتها "ديديما"، تشكو فيه "أبوللوناريون" من أنه مفروض عليها زراعة أراضي عامة في أكثر من قرية تتبع الإقليم، ومن تلك القرى قرية "إيسيون بانجا"، وتطلب إعفاءها من ذلك العبء المفروض عليها؛ وذلك لأن الحكومة الرومانية سعت إلى حماية عائداتها الضريبية من خلال تخصيص

[1] Anne marie Luihendigk, "A New Testament Papyrus and its Documentary Context: An Early Christian Writing Exercise from the Archive of Leonides ("P. Oxy." II. 209/10)," *JBL*, 129 (2010):582-584.

[2] Philip Venticinque, *Honor Among Thieves Craftsmen, Merchants, and Associations in Roman and Late Roman Egypt* (Ann Arbor: University of Michigan Press, 2016), 86.

[3] Bagnall, *Egypt in late Antiquity*, 112-114.

الأراضي العامة غير المرغوب فيها للأفراد الموسرين الذين كان عليهم على الأقل دفع الضرائب المفروضة عليها سواء قاموا بزراعتها أم لا، واستشهدت "أبوللوناريون" بقرارات حكام مصر السابقين بعدم تحمل المرأة عبء الزراعة القسرية للأراضي، وأن الرجال هم الأشخاص المناسبون للقيام بالزراعة، وقدمت "أبوللوناريون" أكثر من التماس؛ أحدهما إلى الديوكتيس، والآخر إلى أستراتيجوس إقليم "أوكسيرينخوس"؛ إذ وصفت نفسها بأنها امرأة بدون زوج أو مساعد، وليس لديها القدرة على القيام بالعمل البدني في الزراعة، ومن الوثيقة يتضح أنها كانت تمتلك مساحات كبيرة من الأراضي في قرى مختلفة[١]، وقد ذكرت "أبوللوناريون" في الوثيقة أنها قامت بالتنازل عن الكثير من ممتلكاتها، وبيع مخزون بيتها والحلي الخاص بها بمبلغ أقل من قيمته الفعلية، بسبب عبء تسديد الضرائب الجديدة المفروضة على ملاك الأراضي الخاصة ومستأجري الأراضي العامة البالغة ٨٠ دراخمة على كل أرورة، فقد كان عدد من أصحاب الإقطاعيات الصغيرة يعانون المصير نفسه، وأدت تلك الضريبة بسبب جسامتها إلى تسريع ظهور الإقطاعيات الكبيرة في القرن الثالث، ونتج عن الالتماسات التي قدمتها "أبوللوناريون" إلى كبار المسئولين؛ إذ كانت تطلب فيها إصدار تعليمات يتم فيها إجراء تغيير وتكليف آخرين بزراعة تلك الأراضي، فأصدر مرسومًا يعفيها من زراعة الأرض العامة، وكتب المرسوم للإقليم وقام "أمونيانوس" نائب الأستراتيجوس بإصدار تعليمات إلى المسئولين المحليين في القرى التي تقع فيها الأراضي بتكليف مزارعين آخرين بتحمل مسئولية الأراضي العامة، وعلى ما يبدو أن أولئك المزارعين هم المزارعون السابقون للأراضي المستأجرة قبل "أبوللوناريون"[٢].

[Φλαουίῳ Στουδιώσῳ τῷ κρατίστῳ διοικητῇ παρὰ Ἀπ]ολλωναρίου τῆς [καὶ Ἀριστάνδρας Ἀριστάνδρου μη-]

τρὸς Δι]δύμης τ̣ῆ̣[ς . . . . . ἀπὸ τῆς Ὀξυρυγχειτῶν] πόλεως. τῆς εὐμενε[στάτης - -]

[. . . . .]ρυνεν ἐπι̣[- - -]ι̣ ἐκθέσθαι ἐ\πὶ/ τὸ κατ᾽ ἐμὲ ς̣[- -- -]

5 [. . .] .κλ̣[. .]ειουσι̣ .[. .] . .[.]ρ̣[- ca.10 -]ς̣[. . . . . τοῦ] Ὀξυρυγχείτου ὡς συνα .[- ca. -]

[. . π]ερ[ὶ] μὲν πόλι̣ν (ἀρούρας) κ, π[ερ]ὶ δὲ Χύσιν ἐκ [τ]ῶν νομῶν Διονυσιάδο[ς (ἀρούρας) . καὶ περὶ . . . . . (ἀρούρας) . καὶ]

Παγγᾶ (ἀρούρας) ρι καὶ περὶ Σερ[ῦ]φιν (ἀρούρας) λ̣ η ∠ καὶ περὶ [π]ερὶ τὸ ἴσιον Σενεκελεὺ καὶ Κε̣[--]

[. . .]σ̣ος. εἰς ὅσον μὲν οὖν δύναμίς μοι ὑπηρχεν ταύτας ἐγεώργουν καὶ ἀγ̣[-]

[τὰ τ]ελούμενα, ἐπεὶ δὲ συνέβη μοι ἔκ τε ἐπικλ[α]σμῶν κελευσθέντων [-1 - ὑπὸ τοῦ λαμπροτά-]

10 [του] ἡγεμόνος Αἰμιλίου Σατουρνίνου[3] .

---

[1] Jane Rowlandson & Roger Bagnall, & others *Women and Society in Greek and Roman Egypt*, (Cambridge: Cambridge University Press ,1998), 149, 201, Allan Chester Johnson, *Roman Egypt to the Reign of Diocletian*, (London: Johns Hopkins Press, 1936), 116, P. Oxy.VI, 899 (Oxyrhynchos; AD 29. Aug. 200) W.Chr. 361 (Oxyrhynchos; AD 29. Aug. 200).

[2] P. Oxy. VI, 899, 222-225.

[3] P. Oxy. VI, 899, 2-10) Oxyrhynchos; AD 29. Aug. 200).

"إلى سمو وزير المالية فلافيوس سيوديوسوس من أبوللوناريون التي تُدعى أيضًا أريستاندرا ابنة أريستاندروس ووالدتها هي ديديما، ابنة أوكسيرينخوس (أنا مستاجر) ٢٠٠ أرورة بالقرب من العاصمة --- أرورة في خوسيس في مراعي ديونسياس، و١١٠ أرورة في إيسيون بانجا و--- ٣٨.٥ أرورة في سيرفيس وسيكيلو، ومادامت لدي القوة أقوم بزراعة هذه الأراضي، ودفعت الضرائب، ولكن بما أن ذلك كان مصيري نتيجة لكل الرسوم الإضافية المفروضة بواسطة صاحب السعادة الوالي إيميليوس ساتورنينوس".

ووردت أيضًا في وثائق القرية بوصفها تحتوي على أراضي مصنفة على أنها ملكية، فتشير وثيقة عبارة عن عقد إيجار لمدة أربع سنوات لعشر أرورات من الأراضي الملكية γῆς βασιλικῆς وهي من ضمن إقطاعية "ثيوفيلوس" و"هيراكليديس" τοῦ Θεοφίλου καὶ Ἡρα[κλείδου κλήρου وهي واحدة من أربع إقطاعيات κλῆροι موجودين في القرية، والمدهش أنه مذكور إقطاعية "ثيوفيلوس وهيراكليديس" وفي الوقت نفسه ذكرت أنها أرض ملكية[١]، وذلك لأنه منذ عهد أغسطس تمت مصادرة أنصبة من الإقطاعيات الخاصة وخصصت للأراضي الملكية وأصبحت تلك الأراضي بعد ذلك غير منتجة، ثم خُصصت لتباع بسعر محدد[٢]، وهذا ما حدث في القرية بالفعل إذ أشارت الوثيقة نفسها إلى أنها أرض رملية[٣].

والإقطاعيات هي تلك الأراضي التي خصصها البطالمة لجنودهم (المقدونيون، واليونانيون، والفرس، والاَسيويون) وهي في الأصل كما هو معروف عبارة عن قطع من الأراضي، ولكن سرعان ما نُقلت إلى الأبناء الذكور، ثم أصبحت ملكية عقارية يمكن التصرف فيها بحرية، وغالبًا كانت تحمل اسم المالك الذي منحت له، أو حتى اسم أحد الملاك الذين خلفوه، وغالبًا ظل ذلك الاسم قائمًا بمرور الوقت حتى عندما انتقلت الأرض إلى أيادي مختلفة، وتظهر تلك الإقطاعيات في الوثائق مصحوبةً بالإشارة إلى القرية وأحيانًا إلى الطوبارخية[٤] والإقطاعية الأولى التي سبق الذكر عنها، إقطاعية أخرى موجودة في القرية ذُكرت في وثيقة عبارة عن تسجيل شخص لممتلكات والده المتوفي، ويذكر مساحة الأرض التي تقع ضمن إقطاعية "نيكانور ودريماثيوس" المسمى "دوروثيوس" Νικάνορος[καὶ] Δριμάκου κλήρων λεγομένων Δωροθέου في محيط قرية "إيسيون بانجا"، ولكن للأسف بسبب فجوة في الوثيقة فقد عدد الأرورات[٥]، وفي وثيقة أخرى عبارة عن قرض شعير أشارت إلى وجود إقطاعية أخرى بـ"إيسيون بانجا" باسم إقطاعية "ارخيبوليس" Ἰσείου Παγγᾶ Ἀρχεπόλιδος κλήρου[٦] كما أشارت إحدى الوثائق إلى وجود أرض بور ἀναπαύσις في القرية تُزرع كتان، وتلك الأرض البور كانت ملك "أوريليوس ديوسكوروس" المسمى أيضًا "يوليانوس"، ويقوم بتأجير الأرض إلى تاجر الكتان الشهير "أوريليوس ليونيديس بن ثيون".

---

[1] P.oxy. LXXI, 4827, 8 (Oxyrhynchos; AD 173 Sep - Dec about).

[٢] جين رولاندسون، ملاك الأراضي والملتزمين في مصر الرومانية، العلاقات الاجتماعية للزراعة في إقليم البهنسا، ترجمة آمال محمد محمد الروبي عن الإنجليزية (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٦)، ١٠٧.

[3] P. Oxy. VI, 899 (Oxyrhynchos; AD 29. Aug. 200).

[4] Paola Pruneti, "κλῆροι del nomo Ossirinchite: Ricerca Topografica," *Aegyptus* 55 (1975):159-161.

[5] P. Oxy.II, 250, 8-9 (Oxyrhynchos; AD 61 Apr 26 - May 25?).

[6] P. Oxy. VI, 988v .1(Oxyrhynchos; AD 224 after).

ἑκουσίως ἐπιδέχομαι μισ[θ]ώσασθαι πρὸς μ[ό]ν[ο]ν τὸ ἐ-

νεστὸς ι καὶ η ἔτος ἀπὸ τῶν ὑπαρχοντω[ν] ἐν περι-

χώματι Πέκτυ ἐδάφους Καράβου λεγομέ[νο]υ ἀπὸ νο

|τίνων ἀρουρῶν δέκα ἐκ τοῦ ἀπὸ λιβὸς ἐπὶ [.]οσι μέρεσ-

10 ιν τὰς ἀπὸ ἀναπαύσεως ἀρούρας δύο ἥμισυ [ἐ]κ γεωμετρί

|ας ἢ ὅσαι ἂν ὦσι εἰς σπορὰν λινοκαλάμης [1].

"أتعهد بمحض إرادتي للسنة الثامنة الحالية والعاشرة أقوم بتأجير ممتلكاتك عند سد بيكتي فيما يسمى بأرض كاربوس، وهي أرض بور تبلغ مساحتها اثنين ونصف أرورة وفقًا للمسح أو مهما كان عدد الأرورات الموجودة، فأنا أملك أربع أوزان من الفضة من أي نوع كونها جزءًا من الأرورة الجنوبية العشرة في الغرب بهدف زراعة الكتان".

وأيضًا توجد في القرية أرض رملية تالفة بسبب قرب القرية من حافة الصحراء، حسبما ذُكر في وثيقة عبارة عن عقد بيع لـ٧ أرورات من الأرض الرملية χερσάμμος[2]، كما أشارت إحدى الوثائق إلى وجود نوع آخر من الأراضي في القرية، بسبب موقعها وهي أراضي وصفت باصطلاح مستقطعة ὑπόλογος وهي أرض غير مزروعة وتباع بثمن محدد، كما كانت أرض محدده الضريبة أيضًا، فلقد كانت أراضي الإمبراطورية جميعها تُفحص وتُقيَّم، ثم تُصنف الأرض الجدباء –غير المنتجة– بأنها "مستقطعة"، ويحدث ذلك الفحص والتقييم بصفة دورية كل ثلاث سنوات، وتسقط تلك الأراضي "المستقطعة" من إجمالي مساحة كل منطقة، وفي بعض الأحيان يُؤجَّر جزء من الأرض بسعر محدد ثابت، وبدخل نقدي بسيط، حيث اشتُرِط لبيع الأراضي في المزاد أن تكون خصبة منتجة، وهذه الوثيقة توضح الإجراءات الإدارية لبيع تلك الأراضي، ومنحها لسيدة تدعى "زيناريون" إحدى سكان قرية "إيسيون بانجا" بناء على طلب منها، وتم منحها تلك الأرض في محيط القرية بعد موافقة الأستراتيجوس[3].

٤. ٢. الري في قرية إيسيون بانجا:

أسهمت السمات الجغرافية في تشكيل طبيعة "أوكسيرينخوس" كما هو الحال في كل أقاليم مصر؛ وهي تتمثل في النهر والصحراء اللذين حددا حدود الأقاليم الشرقية والغربية، ولقد أسهما هذان العنصران الطبيعيان بدور حاسم في حياة سكان الإقليم؛ أحدهما يحمل الحياة للمزارعين، والآخر عدوًا يزحف بلا هوادة ولا يمكن إخضاعه إلا عن طريق الجهد الدائم والعمل الشاق الذي لا ينتهي في مجال الري[4]، وللأسف هذا حال قريتنا "إيسيون بانجا" التي

[1] P. Oxy.XXXI, 2585, 6-11 (Oxyrhynchos; AD 315 Oct 28 - Nov 26).

[2] P. Oxy. VI, 988v (Oxyrhynchos; AD 224 after).

[3] Thomas Kruse, "Der Königliche Schreiber, und die Gauverwaltung Untersuchungen Zur Verwaltungsgeschichte Ägyptens In der Zeit Von Augustus Bis Philippus Arabs (30 V. CHR.-245 N. CHR.)," *Archive Fur Papyrusforschung*, Band 1 (2002): 510, 511.

[4] MacLennan, *Oxyrhynchus: An Economic and Social Study*, 11.

على حافة الصحراء وتربتها رملية، وقد امتدت الزراعة القديمة في قرى غرب الإقليم على حافة الصحراء، وأهمها قرية "إيسيون بانجا"، وكانت تُروي؛ لأنها تحتوي على اثنين من قنوات الري؛ إحداهما تسمى "القناة الكبرى" والأخرى ليس لها اسم محدد وتسمى "القناة الأخرى" وتقع في غربها.

βορρᾶ Σαραπιάδος Ἡρώδου

νυνὶ Ἡρώδου Διονυσίου, ἀπηλιώτ[ου] ἡ μεγ[ά]λη διῶρυξ, λιβ(ὸς)
ἡ ἑτέρα διῶρυξ, χερσάμμου (ἀρουρῶν) ζ , γείτ(ονες) [1]

"هيروديس بن ديونسيوس شرق القناة الكبرى وغرب القناة الأخرى ٧ اورورات من الأرض الرملية مجاورة لها من جميع الجهات".

وأشارت إحدى وثائق القرية إلى وجود خزان للمياه λάκκος، وكان يُدفع عليه واحد سوليدوس مدفوعات حكومية[٢]، وكان خزان المياه بمنزلة نوع معين من الأحواض أو البرك المستخدمة لتخزين المياه العذبة أو لتربية الأسماك، وكان تلك الأحواض تُزود بالمياه من خلال الشادوف أو الساقية، وتشير إلى دورها في الري وتخزين المياه خلال فترات الجفاف، وكانت توجد بكثرة في مزارع الكروم، وهذا المصطلح λάκκος كان ظهوره نادرًا في الوثائق قبل العصر الروماني، وانتشر جدًا في القرنين الخامس والسادس الميلادي[٣].

(ὑπὲρ) λάκκ(ου) Ἰσίου Παγκᾶ νό(μισμα) α,[4]

"من أجل خزان مياه إيسيون بانجا ١سوليدوس".

كما أشارت إحدى الوثائق إلى طريقة أخرى من طرق الري في القرية وهي πλευρισμὸς، وهي عبارة عن سد أو حاجز مائي، وهو لا يحتفظ بالمياه كل الأوقات، ولكن فقط في فترة الري عن طريق الغمر، أي إنه سد أو حاجز مؤقتًا أو جزئيًا يتحكم داخل الأحواض عند الحاجة؛ إذ تُحول مياه الفيضان إلى الأحواض، بحيث تغمر المياه تلك الأحواض إلى أن تتشبع التربة بالمياه ثم يتم تصريف المياه المتبقية إلى حوض أدنى منه في اتجاه مجرى النيل، أو إلى إحدى قنوات الري، وبعد اكتمال عملية صرف المياه من الحوض تبدأ عملية زراعة المحاصيل، وكانت الأحواض تزود بالمياه عن طريق قنوات الري[٥]. ومن الأمور التي تساعد في عملية الري، وأشارت إليها الوثائق في القرية بناء صهريج جديد من أجل محصول الكروم.

παράσχου τοῖς ἐργάταις διαφόρων ἐποικίων ἐργαζομένοις εἰς τὸν καινὸν
λάκκον ἐδαφῶν [6]

"استقدم عمال من عزب مختلفة للعمل في بناء صهريج جديدة".

---

[1] P. Oxy. VI, 988v, 2-3 (Oxyrhynchos; AD 224 after).

[2] P.Oxy.XVI, 2035,11 (Oxyrhynchos; AD 575 - 599).

[3] Danielle Bonneau, *Le régime administratif de l'eau du Nil dans l'Égypte Grecque, Romaine et Byzantine*, (Leiden: E.J, Brill, 1993), 56 -57.

[4] P.Oxy.XVI, 2035,11 (Oxyrhynchos; AD 575 - 599).

[5] Danielle, *Le régime Administratif de l'eau du Nil dans l'Égypte Grecque*, 44-45.

[6] PSI.III,165, 2 (Oxyrhynchos; AD 441 Aug 29 - 442 Aug 28).

كما أشارت وثيقة أخرى إلى طريقة من طرق الري، والوثيقة عبارة عن تسوية خلاف بين اثنين من الأشخاص الأول "أوريليوس هيراكليس" والآخر "أوريليوس كيريمون"، وهما قد استأجرا كرمًا في القرية، واتفقا بناء على وجود وسطاء بري الأشجار الواقعة غرب الكرم، وأخذ ٣٢ دراخمة فضية مقابل ري كل شجرة، وتخزين القش على نحو يرضي الطرف الأول "أوريليوس هيراكليس"[١].

٤. ٣. المحاصيل الزراعية:

يُشير "دومينك راثبون Rathbone"[٢] إن إقليم "أوكسيرينخوس" في القرن الثالث الميلادي كان يضم حوالي ١٠٠ قرية ذات أراضي مميزة، وفي النصف الأول من القرن الرابع بلغت مساحة الأراضي الزراعية الخاضعة للضريبة في الإقليم حوالي ٢٠٢,٥٤٤ أرورة، أي إن متوسط الأراضي المزروعة بالحبوب في كل قرية من قرى "أوكسيرينخوس" كان يبلغ حوالي ٢٠٢٥ أرورة، وإذا أخذنا في الحسبان أيضًا مزارع الكروم والبساتين، فقد يرتفع إجمالي الأراضي الزراعية إلى ٢٢٠٠ أرورة، وبطبيعة الحال كانت قرية "إيسيون بانجا" مثلها مثل بقية القرى تزرع الشعير، القمح، الأعلاف والكروم.

٤.٣. ١. الشعير κριθῆς:

ظهرت زراعة الشعير بشكل كبير في وثائق القرية، وكان الشعير من الغلال السائدة يليه القمح، لكن من الصعب أن نحدد الكميات التي كانت تنتج مقارنة بالقمح، ولكنها كانت كبيرة، أما فيما يخص استخدامه فمن المؤكد أن جزءًا منه كان يستخدم في صناعة الخبز، وجزءًا آخر كان يستخدم في تغذية الخيول أو البغال، ويبدو من المرجح أيضًا أن جزءًا ثالثًا كان يستخدم في صناعة البيرة، ويبدو أن خبز الشعير كان طعامًا أدنى بكثير من خبز القمح، وكان يؤكل قليلًا من قبل الفقراء[٣].

وقد أشارت أكثر من وثيقة إلى زراعة الشعير في القرية[٤]، وإحدى تلك الوثائق من المحتمل أن تكون عبارة عن قرض لبذور القمح والشعير؛ إذ كانت قروض القمح الأكثر شيوعًا من الشعير، وانتشار ذلك النوع من القروض لم يكن مفاجئا؛ نظرًا لأهمية الحبوب بصفة عامة في مصر في العصر الروماني، وتشير الوثيقة إلى أن الحبوب عندما يعيدها المُقرض عند تسديد القرض، تكون نقية مغربلة، فالقمح خالي من الشعير، أي غير مخلوط بالشعير حيث يقوم بعض المزارعين والتجار بخلطه بالشعير (لأنه أرخص وأقل قيمة) ليزيدوا الوزن، والشعير مدروس جيدًا وخاليًا من الزوان والقش، وكل الحبوب تكال بمكيال كأنها في صومعة الغلال العامة[٥].

---

[1] P.NYU.II,11 (Oxyrhynchites; AD 200 – 299).

[2] Dominic Rathbone, "Villages, Land and Population in Graeco-Roman Egypt," *PCPHS* 36, 216 (1990): 125-129.

[3] Bagnall, *Egypt in late antiquity*, 25.

[4] P. Oxy. XIV, 1687(Oxyrhynchos; AD 184 Aug 29 - 185 Aug 28)., P. Oxy. LXXII, 4913(Oxyrhynchos; AD 462 Dec 2).

[5] Nikolaos Gonis, "P. Oxy. VI 988: Loan of Wheat and Barley," *JJurP* 28 (1998): 19-23.

[τ]ῆς δὲ κριθῆς ἀρτάβας τρεῖς. ἀπο-

[δώ]σω δέ σοι τὰ προκείμενα κεφάλαια

[σὺν] [το]ῖς διαφόροις τῷ Παῦνι μηνὶ,[1]

"ثلاثة أردب من الشعير، سأعيد إليك رأس المال مع إضافة الغلة المتراكمة في شهر بؤونة".

٤. ٣. ٢. القمح πυρός والعلف Χλωρός:

كانت زراعة القمح في القرى تحتل مكانة كبيرة بصفة عامة، على الرغم من أن القمح المزروع لم يكن عالي الجودة؛ فهو القمح الصلب[٢]، وفيما يخص العلف، فقد أشارت "جين رولاندسون Rowlandson" [٣] إلى أن زراعة العلف تلي زراعة الحبوب في الامتداد الزراعي بالتبادل مع النباتات البقولية؛ وذلك من أجل تحسين الحقلين في الدورة الزراعية النموذجية من خلال العشبين الأخضر والجاف، وكان لزراعة العلف أهمية كبرى في الإقليم بصفة عامة، وفي قرية "إيسيون بانجا" بصفة خاصة؛ نظرًا لقلة المراعي الطبيعية المتاحة بها؛ وبسبب قربها من حافة الصحراء، بالإضافة إلى تربية الحيوانات بها –بصفة خاصة– الماعز – وهذا ما سوف يأتي الحديث عنه– إذ كان المحصول يُحصد ويُخزن؛ لاستخدامه فيما بعد بوصفه علفًا لها، والجدير بالذكر، إن كلمة "خلورس" χλωρός – التي استُخدمت خلال القرنين الأول والثاني، وكانت الأكثر شيوعًا واستخدامًا لأي نوع من العلف الأخضر– حلت محل الأراكوس ἄρᾰκος فيما بعد في العقود، وتشير وثيقة عبارة عن عقد إيجار لقطعة أرض من المقرر زراعتها قمح πυρός وبعد عامين تزرع علفًا أخضرًا، وكان الإيجار يدفع عينيًا عبارة عن ٣٠,٥ أردب من القمح سنويًا في العامين التاليين التي تزرع فيهما الأرض قمح، ويدفع نقدًا ٢٠٠ دراخمة سنويًا لمدة العامين التي تزرع فيهما العلف.

10 ἀρουρῶν εἴκοσι, αἵ εἰσιν̣ [.....]

μέρους ἄρουραι δέκα, ὥστε̣ [τῷ] [μὲν] τεσ-

σαρασκαιδεκάτῳ καὶ ἐκκαι̣[δεκάτῳ]

ἔτεσι σπεῖραι πυρῷ, ἀποτάκ̣[του] [κατ᾽] [ἔ]-

τος πυροῦ ἀρταβῶν τριά[κοντα] [ἡμί]-

15 σους, τῷ δὲ πεντεκαιδ[εκάτῳ] [καὶ] [ἑπτα]-

[1] SB. XXIV,16172, 2-4 (Oxyrhynchos; AD 224 after).

[2] Bagnall, *Egypt in late Antiquity*, 23.

[٣] جين رولاندسون، ملاك الأراضي والملتزمين في مصر الرومانية، ٥٧ – ٥٩.

καιδεκάτῳ ἔτε̣σι ξυλα[μῆσαι] [χλω]-

ρο̣ῖς ἀπ[ο]τ̣άκτου κ̣[α]τ̣᾽ ἔ̣το[ς] [ἀργυρίου] [δρα]-

χμῶν διακοσίων,[1]

"من عشرين أرورة ---وهي عشرة أرورة ---الجانب بشرط أن يزرع في السنة الرابعة عشرة والسادسة عشرة بالقمح بأجر سنوي ثابت مقداره ثلاثون ونصف أردب من القمح، وأنه في العام الخامس عشر والسابع عشر يزرع محاصيل العلف بأجر سنوي ثابت مقداره ٢٠٠ دراخمة فضية".

٤. ٣. ٣. الكتان λινοκαλάμης:

قد يكون موقع القرية وقربها من الصحراء سببًا في شهرتها في زراعة الكتان؛ وذلك لأن زراعة الكتان استنادًا لما يشير إليه "بليني Pliny"[٢] في الغالب تتم في تربة رملية، وبعد حرث واحد فقط، ولا يوجد نبات ينمو بسرعة أكثر من هذا؛ فهو يزرع في الربيع ويُقتلع في الصيف، ولهذا السبب أيضًا كانت زراعة الكتان تسبب ضررًا كبيرًا للتربة؛ كما أن الكتان المصري على الرغم من أنه الأقل قوة من بين جميع أنواع الكتان؛ فإنه أكثرهم فائدة، وهناك أربعة أنواع منه، ويُسمى الكتان نسبة إلى المناطق المختلفة التي يزرع فيها*، ويشير "تود هيكي Hickey Todd"[٣] إلى أن "عزبة نيتنو" وهي ضمن الطوبارخية العليا بالقرب من قرية "إيسيون بانجا" تحتوي على مستنقعات، وربما يشير ذلك إلى مصدر المياه الأكثر ملاءمة لإنتاج الكتان، كما كانت الأراضي المخصصة لزراعة الكتان قريبة من ماكينة الري، وهذا يتضح من خلال أحد عشر عقد للإيجار في أرشيف ليونيديس بن ثيون من أجمالي ثلاث عشرة وثيقة[٤]، ويعتبر هذا الأرشيف أول دليل شامل على إنتاج الكتان خارج منطقة الدلتا، حيث المعاملات التجارية "لليونيديس" وشريكه "ديوسكوروس" اللذان امتد نشاطهما إلى مراحل معالجة الكتان، فلم يقتصر الأمر على زراعة الكتان فقط؛ إذ تحتوي على وثيقة شراء "ليونيديس" للمحصول الذي حُصد بالفعل.

---

[1] P. Oxy. LXXI, 4827, 10- 18 (Oxyrhynchos; AD 173 Sep - Dec about).

[2] Pliny the Elder, *Natural History*, 4: Books XIX, Translated by Hohn Bostock, Henry T. Riley, (London: Henry G. Bohn, 1857), 133-134.

* كان الكتان له ثلاثة أنواع تحمل أسماء أماكن في الدلتا في شمال مصر وهم: الكتان التانيسي نسبه إلى "تانيس" والكتان البيلوزي نسبة إلى "بيلوزيوم" والكتان البوتيكي نسبه إلى "بوتو"، أما الاسم الرابع، فقد جاء من "دندرة" في صعيد مصر وهو الكتان التنتيري.

Pliny the Elder, *Natural History*, 134.

[3] Todd Hickey, *Wine, Weath and State in late Antique Egypt: The house of Apion Oxyrhynchus*,

(Ann Arbor: the university of Michigan Press, 2015), 35.

[4] Ann Ellis Hanson, *Collectanea papyrologica, texts published in honor of H.G. Youtie*, 2, (Germany : Rudolf Habelt Verlag GMBH Bonn, 1976), 459.

كما توضح تلك الوثائق مقارنة أسعار الإيجارات في عقود إيجار الكتان زيادة سريعة وتضخمية، علاوة على ذلك، فإن جميع عقود الإيجار قصيرة الأجل، ويتم التعاقد على معظمها على أساس الإيجار العيني، وهي وسيلة توفر على الأقل بعض الحماية ضد التضخم المفاجيء في زراعة الكتان في مصر[1].

وأشارت وثيقة عبارة عن عقد إيجار يؤرخ بـ ٣١٨م، إلى استئجار كل من "ليونيديس" وشريكه "أمونيوس بن كوبريس" أراض مملوكة لـ "ثيونيوس" المسمى أيضًا "تيوس" في محيط "إيسيون بانجا" تبلغ مساحتها ٥ أرورات بقيمة إيجارية ٣ تالنت و١٠٠٠ دراخمة وذُكر في العقد أن مالك الأرض سيستمر في دفع الضريبة، في القابل يحتفظ بالمحصول حتى يستلم كافة مستحقاته من المستأجرين "ليونيديس" وشريكه[2].

5 ἑκουσίως ἐπιδεχόμεθα

μισθώσα[σ]θαι πρὸς μόνον τὸ ἐνε̣[στὸ]ς ιγ (ἔτος) ια (ἔτος) [γ]

(ἔτος) ἀπ̣ὸ τῶν ὑπαρχόντω(ν)

αὐτοῖς περὶ τὸ Ἰσῖον Παγ’γᾶ ἐν περιχ[ώ]ματι Νέσλα ἐκ γεωμετρία[ς] ἀρού-

ρας πέντε οὔσας πρότερον Θωνίου Νέου καλουμένο̣[υ] εἰς σπορὰν λινοκα-

λάμης καὶ τελέσειν σοι ὑπερ φόρου ἑ[κά]σ̣της ἀρούρης [ἀ]ν ἀργυρίου ταλάν

10 τα τρία καὶ δραχμὰς χιλίας[3]

"بمحض إرادتنا نتعهد باستئجار (للعام) الحالي الثالث عشر، (العام) الحادي عشر، (العام) الثالث فقط من ممتلكاتهم في محيط إيسيون بانجا في جسر نيسلا، وهي خمسة أرورات عن طريق المسح، والتي كانت مملوكة من قبل لـ ثيونيوس المسمى أيضًا نيوس من أجل زراعة الكتان، وأن ندفع لك ثلاث تالنت وألف دراخمة فضية إيجار لكل أرورة ".

وفي عام ٣١٦ م، استأجر "ليونيديس" وشريكه "ديوسكوروس" أرورة واحدة من الأرض في قرية "إيسيون بانجا" لمدة عام واحد، وهي أرض يملكها شخص يدعى "أوريليوس تيميستوكليس ديوسكوروس"، وهو يملك أرضًا في القرية، لكنه يقيم في مدينة "أوكسيرينخوس" نفسها، وكانت القيمة الإيجارية تُحسب بتقسيم المحصول بالتساوي بين المالك والمستأجرين، فيقوم المستأجران "ليونيديس" و"ديوسكوروس" بتحمل جميع التكاليف وزراعة الأرض في مقابل

[1] P.Oxy.XLV, comm, 129-130.

[2] P. Oxy.XXXI, 2585 (Oxyrhynchos; AD 315 Oct 28 - Nov 26), Naphtali Lewis, “Noemata legontos,” *BASP* 7 (1970): 109,110.

[3] P.Oxy.XLV, 3257, 5-10 (Oxyrhynchos; AD 318 Nov 10), Lincoln H. Blumell, Thomas A. Wayment, *Christian Oxyrhynchus: Texts, Documents, and Sources*, (Waco, Texas: Baylor University Press, 2015), 417.

أن يحصلا على نصف محصول الكتان، والنصف الآخر يُعطي للمالك، وهذا النوع من الإيجار لم يكن منتشرًا، لكنه كان موجودًا[1].

وفي وثيقة أخرى تنتمي إلى أرشيف "ليونيديس" يتعهد فيها "أوريليوس ديوسكوروس بن أمونيوس" شريك "ليونيديس" بتأجير ست أرورات وثلاثة أثمان من الأرورة لزراعتها كتان من سيدة تدعى "أوريليا إيتروبي" ابنة "ثيودوروس" المسمى أيضًا "خايرمون"، وكان المتفق عليه دفع إيجار نصف المساحة نقدًا والنصف الآخر عينيًا، وكانت مدة الإيجار عامًا واحدًا.

ἑκουσίω[ς] ἐπιδέχομαι μισθώσασθαι πρὸς μόν[ον τὸ]

ἐνεστὸς ι [κ]αὶ η ἔτος ἀπὸ τῶν ὑπαρχόντων σοι περὶ τὸ Ἰ[σῖον]

Παγ’γᾶ ἐν̣ περιχώματι Πέκτυ ἐν τόπῳ Τέλκ̣ε̣ καλουμ[ένῳ]

10 ἀρουρῶν δεκαέπτα κοινωνίας Πανάρους κατὰ τὸ τ[έταρτον]

ὄγδοον μέρ̣ο̣ς̣ὅ̣ ἐστι ἄρουραι ἓξ τέταρτον ὄγδοον [ἐκ][γεωμε]-

τρίας εἰς [σπορ]ὰν̣ [λι]νοκαλάμης[2]

"بمحض إرادتنا، نتعهد بتأجير ممتلكاتك في محيط قرية إيسيون بانجا في جسر بيكتي في مركز تيلكي المسمى-- – وهو جزء من ثلاثة أثمان من الأرورة المحتفظ بها في شراكة مع باناريس وهي ستة وثلاثة أثمان أرورة عن طريق المسح لزراعة الكتان".

وسجلت الوثيقة أن "أوريليوس ديوسكوروس" شريك "ليونيديس" دفع نصف الإيجار نقديًا بمقدار أربعة تالنت من الفضة لكل أرورة، والنصف المتبقي عيني، وهو نصف حصة المحصول الذي يُنتج، وسوف يقدم المستأجر البذرة، ويقوم بالعمل المتبقي، ويتم ضمان كل ذلك دون مخاطرة، أما تسديد الضرائب، كان على عاتق مالك الأرض الذي كان يحتفظ بحيازة المحصول حتى يحصل على مستحقاته، ويؤكد "أوريليوس ديوسكوروس" أنه إذا تم الاتفاق سيقوم بدفع الإيجار النقدي في شهر بؤونة، وأما الإيجار العيني من الكتان فيكون بعد الانتهاء من تسويته بالماء في الحوض في العام نفسه دون تأخير، وأن لمالك الأرض حق التنفيذ لـ "أوريليوس" كما ينبغي، وأن هذا التعهد لا يقبل التراجع، ويؤكد موافقته من الناحية الرسمية[3].

ولم تقتصر زراعة الكتان على وثائق أرشيف "ليونيديس" وشريكه "ديوسكوروس" فقط، أو على تلك الفترة التي تؤرخ بها تلك الوثائق، فلقد كانت زراعة الكتان في القرية قبل "ليونيديس" نفسه، وهناك وثيقة[4]–وهي خارج أرشيف "ليونيديس" وتؤرخ بعام ٢٨٢م– عبارة عن عقد إيجار لمدة عام واحد لأرض يتم زراعتها بالكتان في محيط قرية "إيسيون بانجا"، و المالك يدعى "أوريليوس بلوتارخوس" المدعو أيضًا بـ "أمونيوس" جمنازيارخوس سابق من مدينة

[1] P. Oxy. I, 103 (Oxyrhynchos; AD 316 Oct 13), Youtie, “ Notes on papyri”: 263.

[2] P.Oxy.XLV, 3255,8-12 (Oxyrhynchos; AD 315 Nov 7).

[3] P.Oxy.XLV, 3255 (Oxyrhynchos; AD 315 Nov 7) comm.130-134.

[4] P.Mich.XI, 610, 15-25 (Oxyrhynchos; AD 282 Sep 28 - Oct 27).

"أوكسيرينخوس" قد قام بتأجيرها إلى "أوريليوس كوبريس بن بابونتوس وتتونيس" من المدينة نفسها، وهو يشغل وظيفة منصب كاهن حامل تمثال الإمبراطور "أغسطس"، وكلاهما مقيم في مدينة "أوكسيرينخوس"، وينص العقد على أن يدفع المالك المستحقات المالية كافة المقررة على الأرض متمثلة في الضرائب وغيرها[1].

٤. ٣. ٤. الكروم οἶνος:

لقد كانت قرية "إيسيون بانجا" مثلها مثل بقية القرى تزرع كرومًا؛ لإنتاج النبيذ، وكانت زراعة الكروم استثمارًا مهمًا وجيدًا، لكن كان تأجير حدائق الكروم مسأله معقدة بعض الشيء، اذ كانت الأراضي تصبح منتجة خلال فترة من ثلاث إلى خمس ستوات بعد زراعتها فتحتاج إلى رعاية ماهرة وري دائم، كما يقع بالقرب منها مكان لتصنيع النبيذ، لذلك فان ملكية كرم تضم أرضاً للتجفيف وأحواضاً لتخزين النبيذ[2]، ومن الوثائق التي تؤكد زراعة الكروم في القرية الوثيقة الآتية، وهي عبارة عن تسوية خلاف بين اثنين من الأشخاص استأجرا كرمًا في القرية.

[.....] μεταξὺ υ(ὑ)μωνἐμοῦ τε

5 [καὶ] [σοῦ] [το]ῖς μισθωσαμένοις ἀμ-

[πελικὸν] [κτ]ῆμα περὶ τὸ ’Ισῖ[ο]ν Πάγγα

[μ]ισθώσει διελύθημεν

[τά] [τινων [κο]ινῶν μεσιτῶν ὡς ὑπόκει [3]

"إنه من الجيد تسوية الخلافات بيني وبينك نحن اللذان استأجرا كرمًا في محيط إيسيون بانجا أتينا مع الوسطاء المشتركين، إذا جاءت التسوية كما هو مكتوب أدناه".

٤. ٤. الثروة الحيوانية:

كان من المألوف أن سكان القرى بوجه عام يهتمون بتربية الماشية بأنواعها كافة؛ لأنها بيئات زراعية، وقد أمدتنا وثائق قرية "إيسيون بانجا" بما يفيد عن تربية إحدى أنواع الماشية وهي الماعز αἶγες، وهذه الوثيقة عبارة عن إقرار تكميلي للماعز موجه إلى "بابيسكوس" أستراتيجوس إقليم "أوكسيرينخوس"؛ إذ وجدت ثلاثة إقرارات تكميلية؛ يحتوي الإقرار الأول منها على إحصائية بعدد الحيوانات البالغة وصغارها، وهنا يسُجِّل مقدم الإقرار عدد القطيع في قرية "تالاو"، ويشير انه سيستمر في الرعي في محيطها خلال العام المقبل من ذلك الإقرار، أما الإقرار الثاني التكميلي، فإنه يحتوي على ما يستجد من تغييرات مثل تسجيل الصغار المولودين بعد الإقرار الأول، وفي الغالب يكون مقدم الإقرار من مواطني المتروبوليس، مدينة "أوكسيرينخوس" نفسها والقطيع في القرى، حيث أماكن الرعي، فقد كان القطيع في العام الأول في قرية "تالاو" ثم نُقل إلى قرية "إيسيون بانجا"، وكان من المقرر تقديم

[1] P. Mich. XI, 610 (Oxyrhynchos; AD 282 Sep 28 - Oct 27). comm. 28-30.

[2] جين رولاندسون، ملاك الأراضي والملتزمين في مصر الرومانية، ٤١٨.

[3] P. Nyu.II, 11, 4-8 (Oxyrhynchites; AD 200 – 299).

ثلاثة إقرارات رئيسة من أجل تسجيل القطيع؛ إذ تُرسل الإقرارات إلى الإدارة المركزية في "أوكسيرينخوس" مرتين في العام مع ذكر عدد الحملان والجديان، كما هو مذكور في الوثيقتين التي أشارت إلى الماعز في القرية، وكانت تلك التقارير أو الإعلانات موجهة إلى مكتب الأستراتيحوس أو الكاتب الملكي (= باسيليكوس جراماتيوس) βασιλικὸς γραμματεύς أو كلاهما، وكل منهما يقوم بالتحقق من التفاصيل المذكورة في الإقرار عن طريق إرسال مرؤوسيه؛ ليفحص الأعداد المذكورة في الإقرار ويتأكد منها، وأحيانًا تحت إشراف مفوض خارجي عُيِّن لذلك الغرض من قِبَل الأستراتيجوس، وعلاوة على ذلك لا يسجل العدد الحالي للماشية فقط، بل أيضًا العدد المذكور في الإقرار السابق، فقد كانت إقرارات الماعز وأيضًا الأغنام والإبل إلزامية ومتكررة كل عام، وكانت تقدم في أواخر شهر طوبة أو أوائل أمشير (أواخر شهر يناير أو أوائل فبراير)، وكان ملاك القطعان ملزمين بتقديم الإقرارات مع إضافة إقرار تكميلي في نهاية شهر أبيب (أواخر يوليو)[1] فنجد في الوثيقة الآتية ذكر لأحد سكان القرية بأنه قام بتسجيل مجموعة من الماعز وصغارها.

ἀπεγραψάμην ἐπὶ τοῦ Παν-

γᾶ Ἰσιείου τῆς ἄνω τ[ο]πάρχίας

ἃς ἔχω αἰγας καὶ ἀπὸ γονῆς

τούτων ἐρίφους τέσσαρας

οἷς προσεγένοντο εἰς τὴν

δευτέραν ἀπογραφὴν ἔρι-

- φοι δύο. οὓς ἀπογραφόμε

νος ἐπὶ τῆς αὐτῆς κώμης

ὀμνύω Νέρωνα Κλαύδιον

Καίσαρα Σεβαστὸν Γερμανικ(ὸν)

Αὐτοκράτορα μηδὲν ἐψε(ῦσθαι)[2] "

"قمت بالتسجيل في "إيسيون بانجا" في "الطوبارخية العليا" الماعز الذي بحوزتي وصغارهم الأربعة الذين ولدوا منهم وأضيف إليهم اثنان من الصغار للتسجيل الثاني، لقد قمت بتسجيلهم في القرية نفسها، وأقسم بنيرون كلوديوس قيصر أغسطس جرمانيكوس الإمبراطور إنني لم أكذب على الإطلاق".

[1] Uri Yiftach, " A Declaration of Sheep and Goats from the Oxyrhynchite Nome: P.Col. inv. 53," *Aegyptus* 100, Tomo I (2020): 231-247.

[2] P. Oxy.LXXI, 4824, 9 -19 (Oxyrhynchos; AD 67 Jul 17).

وتوضح وثيقة أخرى موجهة إلى أستراتيجوس الإقليم عدد الأغنام والماعز التي في حوزة المالك مقارنة بعددهم المسجل في العام السابق، وتؤرخ تلك الوثيقة بنهاية القرن الأول، وللأسف لم تكن الوثيقة كاملة[١]، وهي عبارة عن إقرار من سيدة تدعى "ثاتريس" ابنة "سيروس" بن "هارميسيس" من سكان قرية "إيسيون بانجا" إلى الأستراتيجوس بشأن تسجيل ٢٦ من الماعز بالإضافة إلى ٦ من صغار الماعز؛ وذُكر في الوثيقة كذلك نفوق بعض الماعز وصغارهم تاركين لها ٢٢ فقط من الماعز[٢]، وأنها قامت بشراء ستة من الماعز من شخص يدعى "فيلوكسينوس بن أمادوكوس"[٣].

٤. ٥. المنازل وأبراج الحمام:

كان الملاك ملتزمين بتقديم إقرارات عن جميع ممتلكاتهم المنزلية بما في ذلك الأراضي الشاغرة، وأحيانًا لا يكون لديهم منزلًا كاملًا بل جزءًا من منزل؛ أي ربع أو نصف منزل، وهذا يدل على حرص الإدارة الرومانية على إحصاء كل منزل[٤]، وقد أشارت إحدى وثائق القرية إلى ذلك، وهي عبارة عن إقرار من شخص يقوم بتسجيل ملكيته لمنزل في القرية قد ورثه عن أبيه[٥]، ويصف في الإقرار موقع المنزل بالضبط، لكن للأسف – لم تكن الوثيقة كاملة– وذُكر وجود قطعة أرض فارغة بجوار المنزل، ويفسر "باجنال Bagnall" أن الأراضي الفارغة في القرى نشأت غالبًا بسبب انهيار أحد المنازل القديمة[٦].

ἐν τοῖς ἀπὸ λιβὸς μέρεσι τῆς κώ[μης]

οἰκ[ία]ν [κ]αὶ αἴ[θ]ριον καὶ αὐλὴν καὶ τ[ὰ]

τα̣ύτη̣ς χρηστ(ήρια) πάντα ἧ̣ς ἡ πλ̣α̣γί(α) φέρε[ι]

20 εἰς ῥύμην πρ̣ὸ̣ς τῶι και(νῷ) βαλανείῳ

[- ca.11 -]..[..] ψιλούς τόπου[ς]

[- ca.12 -].[ἀπ]η̣λ̣ιώτου Δημητ[ρ.[7]

في الأجزاء الغربية من القرية منزل، وردهة، وفناء بكل ملحقاته يؤدي مدخله إلى الشارع بجوار الحمام الجديد– --قطع أرض شاغرة ---إلى الشرق"

---

[1] P. Oxy.II, 357 (Oxyrhynchites; AD 94 Aug 29 - 95 Aug 29).

[2] Ann Ellis Hanson, " Declarations of Sheep and Goats from the Oxyrhynchite Nome," *Aegyptus* 69, No. 1/2, gennaio-dicembre (1989): 61-69.

[3] SB. XX, 14095. II, 7-17 (Oxyrhynchites; AD 75 – 99).

[4] Roger Bagnall, & Bruce Frier, *The Demography of Roman*, Cambridge: Cambridge University Press, 1994), 13, 14, 113.

[5] P. Amst. I, 30 (Oxyrhynchites; AD 125 – 175).

[6] Bagnall, *Egypt in late antiquity*, 113.

[7] P. Col.X,265.17-22 (Oxyrhynchos; AD 206 – 212).

كما ورد في وثيقة أخرى وجود أبراج للحمام في القرية، ووُصف البرج بأنه مبني على أرض شاغرة[1]، وتعد تربية الحمام من عادات المصريين المعروفة آنذاك؛ إذ كان الهدف منها توفير اللحوم على المائدة، وتقديمها بوصفها قربانًا في أحيان أخرى، ولم تكن فكرة أبراج الحمام شائعة في العصر البطلمي، أما في العصر الروماني، فقد كانت أبراج الحمام سمة سائدة في كل المزارع والمنازل، وقد بقي عدد قليل من تلك الأبراج؛ إذ كانت تُبنى عادة فوق الطوابق العليا، أو في أبراج مستقلة بذاتها، وقد كان للحمام أهمية أخرى؛ إذ استُخدِمَ في تسميد مزارع الكروم المحرومة من التسميد الطبيعي الذي توفره الفيضانات[2].

٥. المعتقدات الدينية:

من الواضح أن قرية "إيسيون بانجا" كان مثلها مثل بقية قرى إقليم "أوكسيرينخوس"، بل وقرى أقاليم مصر في العصر الروماني؛ إذ كانت الديانة المصرية واليونانية هي السمة السائدة فيها، والدليل على ذلك اسم القرية نفسها، والتي جاءت تسميتها من معبد للإلهة "إيزيس"، وهذا لا يعني بالضرورة وجود معبد لها في القرية؛ إذ لم توجد أية إشارة في الوثائق لوجود معبد لـ"إيزيس" داخل القرية، شأنها في ذلك شأن القرى التي حملت اسم "إيزيس"؛ فقد كانت عبادة الإلهة "إيزيس" هي العبادة الأكثر شعبية وشيوعًا داخل قرى الإقليم، والدليل على ذلك أن عدة قرى حملت أسماء مشتقة من اسم الإلهة داخل الإقليم*[3].

أما في العصر البيزنطي، فقد اعتنق سكان القرية الديانة المسيحية، وطبقًا لما تشير إليه بعض الوثائق أن القرية كانت تحتوي على كنيسة، فقد عُثر على وثيقة عن ملخص الحساب السنوي لأحد وكلاء ὁ προνοητής أسرة "أبيون" ويُدعى "ثيودوروس"، تحتوي على قائمة مكونة من ستة عزب وقرية "إيسيون بانجا" التي تحتوي على "عزبة لأسرة "أبيون" –كما أشرنا من قبل–، وهم تحت إشراف ذلك الوكيل، وكانت كل قرية من القرى السبعة تحتوي على كنيسة، وتتلقى مخصصًا سنويًّا معتادًا من القمح والمال، وتلك الوثيقة تحمل أسماء العزب والقرى التي تحتوي بداخلها على ممتلكات لأسرة "أبيون"، كما أنها تتشابه مع وثيقة أخرى تؤرخ بعام ١١ أكتوبر ٥٥٧م[4]، وتشير كذلك إلى المبالغ التي يتبرع بها أسرة "أبيون" إلى كنائس تلك العزب المذكورين وهم: "أبالي Ἀπελῆ"، "باكياك Παχιάκ"، "كيسونوس Κισσῶνος"، "كوتوليسيو Κοτυλεείου"، "تابوسيبت Ταρουσέβτ"، "تريجيو Τριγήου"، "إيسيون بانجا Ἰσίου Παγγᾶ" ونجد كمية القمح نفسها المتبرع بها من عام ٥٥٧ م وحتى تاريخ تلك الوثيقة ٥٦٦م الكمية نفسها أي حوالي تسع سنوات، وكلتا الوثيقتان عبارة عن حسابات تسرد المدفوعات

---

[1] P. Oxy.L,3565, 11-26 (Oxyrhynchos; AD 245 Apr 5).

[2] Sian Lewis & Lloyd Llewellyn-Jones, *The Culture of Animals in Antiquity, A Sourcebook with Commentaries*, (New York: Routledge, 2018), 254-255.

* لقد سبق الإشارة إلى هذه القرى التي تحمل أسماء مشتقة من اسم الإلهة "إيزيس". ٤–٥.

[3] Whitehorne, "*The pagan cults"*, 3074.

[4] P. Oxy. XVI, 1911,73 (Oxyrhynchos; AD 557 Oct 11; b: AD 557 Oct 11), Mazza, "P. Oxy. XVI 1911 e I conti annuali dei pronoetai": 161-172.

للكنائس من القمح والأموال من مختلف الإقطاعيات، ومن المرجح جداً أن تكون تلك الوثيقة عبارة عن كشف حساب موجه مباشرة إلى أبيون الثاني.[١] ومن الواضح أن الإقطاعيات المعنية هنا كانت تلك الخاصة بعائلة "أبيون"، وتبرع للكنائس الريفية، كما دفعت الإقطاعية أيضًا تكاليف نقل القمح، ولكن للأسف مقدار القمح المخصص لكنيسة قرية "إيسيون بانجا" مفقود من الوثيقة، لكن كان يتراوح ما بين ٣ أو ٤ أردب من القمح وواحد سوليدوس ينقص١ قيراط مثل بقية القرى المجاورة؛[٢] ومن الأدلة الأخرى أيضًا على انتشار المسيحية في القرية وفي وقت مبكر قبل ظهور أسرة أبيون، وجود وثيقة عبارة عن رسالة عائلية مسيحية تؤرخ ببداية القرن الرابع، والرسالة من شخص يدعى "بويثوس بن أخيللون" يرسل خطابه إلى عائلته، ويذكر في الخطاب أنه سوف يجلب منتجات – لم يذكر نوعيتها– لبيعها في القرية كما يشير إلى أنه سوف يشتري جرار الزيتون بثلاث تالنت للجرار، والرسالة مليئة بعبارات تدل على تدين "بوثيوس"؛ إذ كان يطلب من أسرته الصلاة من أجل تدبير أموره.

ἐδέησεν ἐμὲ κατελθεῖν εἰς

Παγ[γ]ᾶ, ἵν᾽ οὕτως θεοῦ θέλοντος

τάχα τι πρατέον γένηται μά |

λιστα μὲν δεήσει καὶ ὑμᾶς εὔ-

χεσθαι περὶ ἡμῶν, ἵν᾽ οὕτως

ἐπακούσῃ ὁ θεὸς τῶν εὐχῶν

ὑμων καὶ γένηται ἡμῖν ὁδὸς

εὐθεῖα. [3]

"كان عليّ أن أنزل إلى بانجا حتى إذا شاء الله أن يكون هناك ما أبيعه، وأنه من الضروري جداً أن تدعوا لي أيضًا لعل الله يسمع دعاءكم ويصنع لنا طريقاً مستقيماً"[٤].

[1] P. Oxy. LV, 3804.142-148 (Oxyrhynchos; AD 566).

[2] P. Oxy. LV, 3804, (Oxyrhynchos; AD 566) comm. 96-98.

[3] P.Oxy.XII, 1494, 2-9(Oxyrhynchites; AD 300 - 325 (Thoth 28).

[4] P.Oxy.XII, 1494 (Oxyrhynchites; AD 300 - 325 (Thoth 28), Giuseppe Tibiletti, *Le lettere private nei papiri greci del III e IV secolo d.C d. C. Tra paganesimo e cristianesimo* (Milano: Pubblicazioni della Universita Cattolica, 1979), 169-170.

ملاحق البحث

ملحق (١): جدول وثائق قرية "إيسيون بانجا"

م	الوثيقة	تاريخها	موضوعها
١	P. Oxy. II, 250	٦١م؟	تسجيل ممتلكات
٢	P. Oxy. LXXI, 4824	٦٧م	إقرار بتسجيل للماعز
٣	P. Oxy.II, 357	٢٩ أغسطس ٩٤م – ٢٩ أغسطس ٩٥م	إقرار موجه إلى الأستراتيجوس لتسجيل عدد الماعز
٤	SB. XX, 14095	نهاية القرن الأول	إقرار بتسجيل الماعز
٥	PSI. IX, 1029	القرن الأول؟	تأجير الأراضي
٦	PSI.VII, 772	٩٨– ١١٧م	قطعة من عقد إيجار الأرض
٧	P. Köln. XII, 487	منتصف القرن الثاني	وصية
٨	P. Amst. I, 30	بعد عام ١٦٧–١٦٨م	تسجيل ملكية منزل
٩	P. Thomas. 12	١٧٣م	إثبات ملكية أرض
١٠	P. Oxy. LXXI, 4827	١٨٤–١٨٥م	عقد إيجار قطعة أرض
١١	P. Oxy. XIV, 1687	١٨٩م	عقد إيجار قطعة أرض
١٢	P. Harr. I, 71	١٨٩م	تعداد سكاني
١٣	P. Oxy. III, 533	القرن الثاني أو الثالث	رسالة خاصة من شخص لابنه فيما يخص بعض الأعمال التجارية
١٤	P. Oxy. VI, 899	٢٠٠م	التماس من سيدة تدعى ابوللوناريون
١٥	P.Col. X, 265	٢٠٦–٢١٢م	رسالة إلى جابي الضرائب

م	الوثيقة	تاريخها	موضوعها
١٦	P. Oxy. XII, 1522 r	بعد عام ٢٢٢م	إيصال ضريبة التاج
١٧	SB. XXIV, 16172	٢٢٤م	قرض قمح وشعير
١٨	P. Oxy. VI, 988v	٢٢٤م	قرض قمح وشعير
١٩	P. Oxy. L, 3565	٢٤٥م	إحصاء ممتلكات
٢٠	PSI. VIII, 880	٢٥٤-٢٥٥م	تأجير الأراضي
٢١	P. Oxy. XII, 1502	بعد عام ٢٦٠ م	جزء من عقد إيجار قطعة أرض
٢٢	PSI. XIII, 1330.8 = SB. V, 7991	بعد عام ٢٧٢م	عقد إيجار قطعة أرض
٢٣	PSI. VII, 807	٢٨٠ م	مظلمة مقدمة إلى الوالي
٢٤	P.Mich. XI, 610	٢٨٢م	عقد إيجار قطعة الأرض
٢٥	P. Oxy. X, 1255	٢٩٢م	قائمة مدفوعات القرية
٢٦	PSI. IX, 1071	٢٩٦م	تأجير قطعة أراضي
٢٧	P.NYU. II, 11	القرن الثالث	تسوية نزاع
٢٨	P. Oxy. X, 1285	القرن الثالث	قائمة مدفوعات القرية
٢٩	SB. XVI, 12534	القرن الثالث	أمر النقل
٣٠	PSI. III, 187	نهاية القرن الثالث	إيجار الأراضي العامة
٣١	SB. X, 10216	القرن الثالث أو الرابع	عقد بالالتزام بزراعة الأعلاف الخضراء
٣٢	P. Oxy. XII, 1494	بداية القرن الرابع ق. م	رسالة مسيحية

م	الوثيقة	تاريخها	موضوعها
٣٣	P. Oxy. XLV, 3255	٣١٥م	عقد إيجار قطعة أرض
٣٤	P. Oxy. XXXI, 2585	٢٨ اكتوبر – ٢٦ نوفمبر ٣١٥م	عقد إيجار قطعة أرض
٣٥	P. Oxy. I, 103	٣١٦م	عقد إيجار قطعة أرض
٣٦	P. Oxy. XLV, 3257	٣١٨م	طلب إيجار قطعة أرض
٣٧	P. Oxy. LIV, 3758	٣٢٥م	نزاع أمام اللوجستيس
٣٨	PSI. V, 469	٣٣٤م	عقد إيجار قطعة أرض
٣٩	P. Oxy. LVI, 3874	٣٤٥-٣٤٦م	حساب ايردات ونفقات
٤٠	P. Oxy. LX, 4092	٣٥٥م	عقد إيجار قطعة أرض
٤١	PSI. III, 165	٤٤١- ٤٤٢م	أمر بتقديم النبيذ
٤٢	P. Oxy. LXXII, 4913	٤٦٢م	فاتورة شراء القمح والشعير
٤٣	P. Oxy. XVI, 2032	٥٤٠-٥٤١م	حساب المدفوعات النقدية
٤٤	P. Oxy. XVI, 1911	٥٥٧م	الإيرادات والنفقات على الإقطاعية
٤٥	P. Oxy. LV, 3804	٥٦٦م	الحساب السنوي لوكيل الإقطاعية
٤٦	P. Oxy. XVIII, 2206	القرن السادس	فاتورة استلام أموال
٤٧	P. Oxy. XVI, 2035	القرن السادس	حساب المدفوعات النقدية
٤٨	P. Oxy. VII, 1053	القرن السادس أو السابع	حساب نفقات العمل في السدود
٤٩	P. Oxy. LXXXIV, 5456	نهاية القرن السادس	حساب الضرائب النقدية المستحقة للنومارخوس

ملحق (٢): جدول بسكان قرية إيسيون بانجا

م	الاسم	الوثيقة	المهنة أو الوظيفة
١	استفانوس بن سارابيون بن تريفون	P.Oxy.LXXI, 4824	مالك للماعز
٢	فانياس بن ساربيون حفيد فانيوس رئيس كهنة معبد هادريانوس السابق في مدينة أوكسيرينخوس	P.Oxy. LXXI, 4827	مالك أرض
٣	سارابيون بن سارابيون	P.Oxy. LXXI, 4827	مستأجر
٤	هوريون بن أمويتوس الذي يسمى أيضًا تيرينيتوس	P.Oxy.XIV,1687	مستاجر
٥	سارابيون امه تاخايس	P.Oxy.XIV,1687	مالك أرض
٦	سارابيون امه تاخايس	P.Oxy.XIV,1687	مالك أرض
٧	ديونسيا المسمى أيضًا تامويس ابنة اخيلليون	P. Harr.I, 71	مالكة منزل وقطعة أرض
٨	هيرمياس	P.Oxy.III, 533	كاتب جامع الضرائب النقدية
٩	أبوللوناريون التي تسمى أيضًا اريستاندرا	P.Oxy.VI, 899	مالكة أرض
١٠	أوريليوس سيرنيوس المسمى الإسكندر	P. Oxy.VI, 988	مقترض لقرض شعير وقمح
١١	أوريليوس أنيكيتوس بن بلوتارخوس	P. Oxy.L, 3565	قنصل في أوكسيرينخوس ومالك أرض ومنزل وأبراج حمام في القرية
١٢	أوريليوس بلوتارخوس الذي يسمى أيضًا أمونيوس	P.Mich. XI, 610	جمنازيارخوس سيناتور (قنصل) مالك أرض
١٣	أوريليوس كوبريس بن بابونتوس وأمه ثيونيس	P.Mich. XI, 610	حامل التمثالين النصفين لبروبس أغسطس في المواكب (مستأجر)
١٤	أوريليوس بابونتوس بن ثيون	P. Oxy.X, 1255	كومارخيس القرية

م	الاسم	الوثيقة	المهنة أو الوظيفة
١٥	أوريليوس حورس بن ارخيلاوس	P. Oxy.X, 1255	كومارخيس القرية
١٦	أوريليوس هيركليس المسمى أيضًا بن امه تابونتوس	P.NYU.II, 11	مزارع كروم
١٧	أوريليوس خيريمون بن مينودوروس	P.NYU.II, 11	مزارع كروم
١٨	أوريليوس أمونيوس زويلوس	PSI.III,187	مستاجر أرض عامة
١٩	بوتوس بن اخيللون	P.Oxy.XII,1494	غير مذكور
٢٠	أوريليا ايتروبي ابنة ثيودوروس المسمى أيضًا خايرمون	P.Oxy.XLV, 3255	مالكة قطعة أرض
٢١	أوريليوس ديوسكوروس بن أمونيوس	P. Oxy.1,103 P.Oxy.XLV, 3255	تاجر كتان ومستأجر لأكثر من قطعة أرض
٢٢	أوريليوس بن ثيميستوكليس	P.Oxy.I,103	جمنازيارخوس وبريتانيساس في اوكسيرينخوس ومالك أرض في القرية
٢٣	أوريليوس ليونيديس بن ثيون	P. Oxy.1,103 P. Oxy. XLV, 3257	تاجر كتان ومستأجر لأكثر من قطعة أرض
٢٤	ثيونيوس المسمى أيضًا نيوس	P. Oxy. XLV, 3257	مالك أرض
٢٥	أوريليوس ماترينوس بن ديونسيوس	P. Oxy. XLV, 3257	وصي لقصر
٢٦	أمونيوس بن كوبريس	P.Oxy.LIV, 3757	مستأجر أرض كتان
٢٧	تاخونسيس ابنة أمويس	P.Oxy.LIV, 3758	مالكة منزل
٢٨	سيروس الليبي	P.Oxy.LIV, 3758	يدعى أنه مالك منزل
٢٩	أوريليوس ديوسكوروس المسمى أيضًا يوليانوس	P. Oxy.LX, 4092	جمنازيارخوس وقنصل سابق وعضو مجلس الشيوخ لمدينة أوكسيرينخوس مالك أرض في القرية
٣٠	أوريليوس باتريوس بن خوس	P. Oxy.LX, 4092	مستأجر
٣١	ثيودوسيوس	PSI.III,165	مزارع
٣٢	جورجيوس بن فيب	P. Oxy.XVIII, 2206	رئيس القرية
٣٣	بيتروس بن موثيوس	P. Oxy.XVIII, 2206	كومارخيس القرية

شكل رقم (١) التوزيع الزمني لوثائق قرية إيسيون بانجا

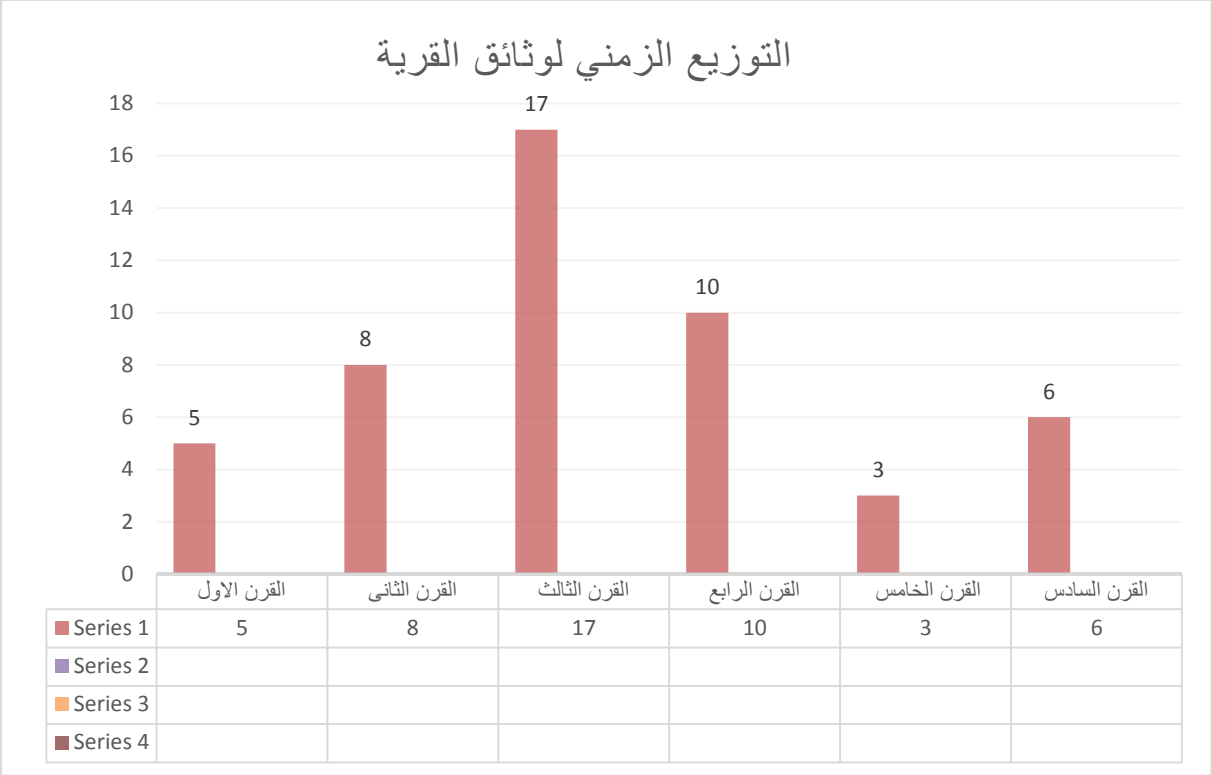

قرية "إيسيون بانجا Ἰσιεῖον Παγγᾶ" بإقليم أوكسيرينخوس إبان العصر الروماني في ضوء الوثائق البردية اليونانية

شكل رقم (٢) خريطة توضح موقع قرية إيسيون بانجا

جين رولاندسون، ملاك الأراضي والملتزمين في مصر الرومانية، ٢٤

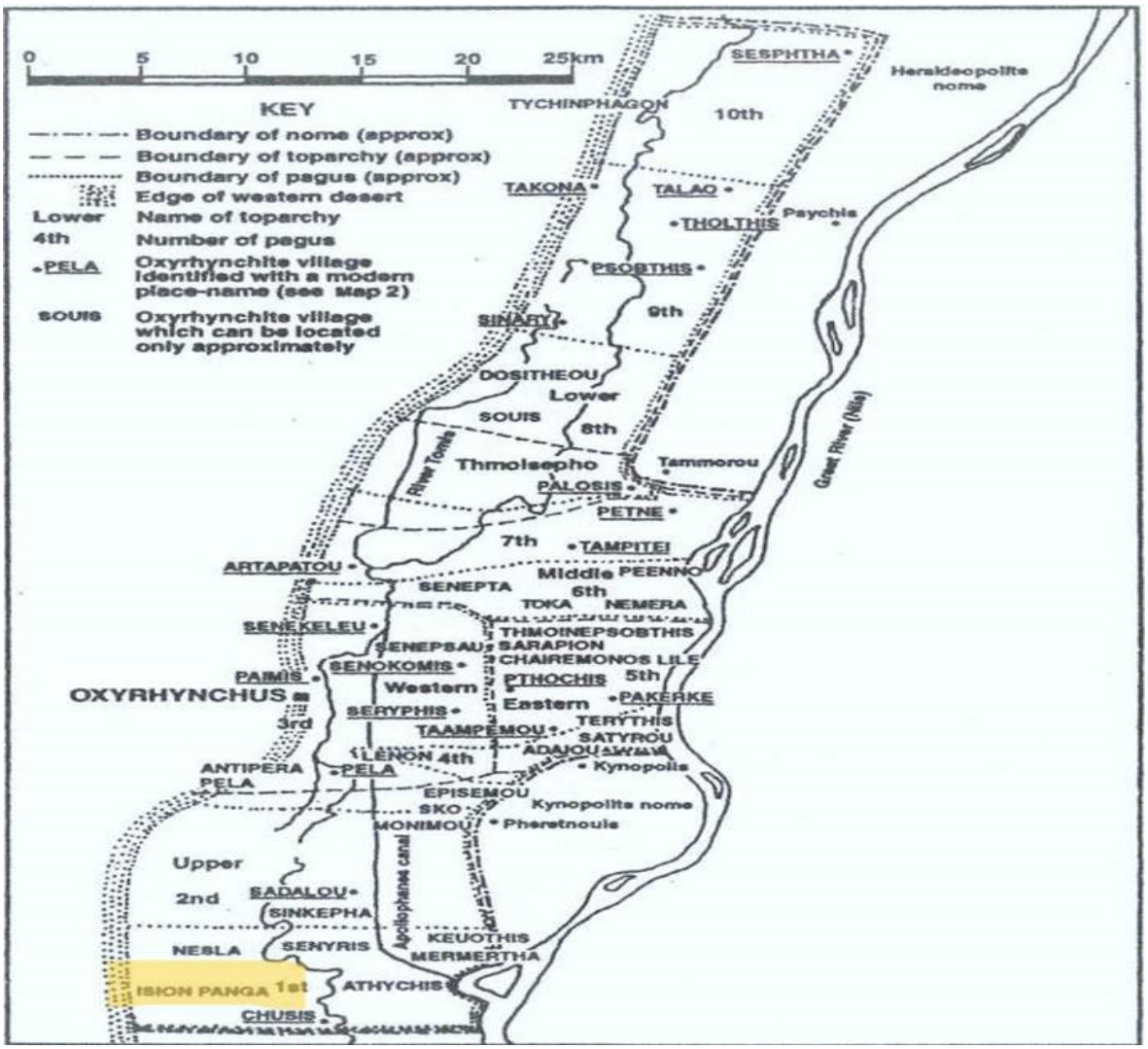

النتائج

لقد أشارت الوثائق إلى موقع قرية "إيسيون بانجا" بأنها تقع في أقصى جنوب إقليم "أوكسيرينخوس"، وتتبع الطوبارخية العليا ἄνω τοπαρχία على الحدود من إقليم هيرموبوليس، وبعد تغيير التقسيم الإداري لإقليم "أوكسيرينخوس"؛ إذ أصبح يتكون من عشرة باجوس؛ أصبحت القرية تتبع الباجوس πᾶγος الأول، وهي تقع بالقرب من قريتي بكتي ونيسلا.

أما فيما يتعلق بأصل تسمية القرية Ἰσεῖον Παγγᾶ فيرجع الشق الأول: Ἰσιεῖον بمعنى معبد مخصص للإلهة "إيزيس"، لأنها كانت العبادة الأكثر شعبية داخل الإقليم بالإضافة إلى قرية خارج الإقليم أما الشق الآخر من الاسم، وهو Παγγᾶ، فترجح الباحثة أن أقرب الاحتمالات أنه ربما اشتُق هذا الجذع من جبل "بانجايون" " Παγγαῖον ὄρος" في "مقدونيا" في بلاد اليونان القديمة، إذ لاتوجد أي إشارة في المراجع إلى أصل هذا الاسم.

استنادًا إلى وثائق القرية التي بلغ عددها ٤٩ وثيقة أشارت إلى القرية، واثنان منهم عُثر عليهما داخل القرية نفسها- ترجع بداية ظهور القرية في الوثائق في القرن الأول الميلادي على وجه التحديد عام ٦١م أي بداية العصر الروماني، ولم توجد أية إشارة إلى القرية في وثائق العصر البطلمي، واستمرت حتى القرن السادس أو السابع الميلادي.

وفيما يخص النظام الإداري لقد كشفت الوثائق إلى وجود عدد من المسئولين الإداريين منهم كاتب القرية (= الكوموجراماتيوس) κωμογραμματεύς والمقدمين العشرة (= ديكابروتوي) δεκάπρωτοι والعمدة (= الكومارخيس) κωμάρχης ورئيس القرية (= الميزون) μείζων وكاتب جباة الضرائب النقدية (=جراماتيوس براكتورون أرجيوريكون) γραμματεὺς πρακτόρων ἀργυρικῶν.

كما رصدت الوثائق وجود جنسيات أجنبية كانت مقيمة في القرية مثل؛ شخص ليبي يدعى "سيروس الليبي"، ويمتلك منزل في القرية، وقد يرجع وجود ليبيين في القرية إلى قرب القرية من أطراف الصحراء الغربية، كما أشارت الوثائق إلى أحد سكان القرية من حاملي الجنسية الرومانية يدعى "ماركوس أوريليوس الكميوس" المعروف بـ"هيرمياس"، وكذلك وُجد مواطن سكندري يقوم بإيجار قطعة أرض في القرية يدعى "فانياس بن ساربيون"، وأشارت الوثائق بالإضافة إلى أصحاب المهن الأخرى مثل المزارعين والعاملين في شحن الحبوب.

كما اتضح من خلال الوثائق أن القرية كانت تحتوي على أنواع متعددة من الأراضي سواء كانت ملكية أو عامة، أو إقطاعيات، كما ضمت القرية أرضًا رملية، بسبب قربها من الصحراء، وأراضي بور -على الرغم من اهتمام الإدارة الرومانية بالري في القرية بأكثر من طريقة-، ووجدت كذلك محاصيل زراعية مهمة في القرية منها القمح πυρός ، والعلف الأخضر χλωρός، والشعير κριθῆς، والكروم οἶνος والكتان λινοκαλάμης.

كما عُثر في القرية على أرشيف "ليونيديس بن ثيون" وهو لشخصين وهم؛ "ليونيديس" و"ديوسكوروس بن أمونيوس" تجار الكتان، ويحتوي الأرشيف على عقود إيجار وبيع واستلام وكل ما يتعلق بزراعة الكتان، كما يحتوي الأرشيف كذلك على وثيقة عبارة عن أجزاء من الكتاب المقدس، والأرشيف يتكون من ١٣ وثيقة منهم ١٢وثيقة مؤكَّدين، ووثيقة واحدة غير مؤكدة، وخمسة وثائق منهم أشاروا إلى قرية "إيسيون بانجا"، وصاحب الأرشيف يدعى

"أوريليوس ليونيديس بن ثيون" تاجر كتان وعضو في النقابة المهنية، ومقيم في مدينة "أوكسيرينخوس" حيث يدير أعمالًا تجارية في القرية وقرية أخرى مجاورة هي "أنتبير بيلا Ἀντιπέρα Πέλα".

كما أشارت الوثائق إلى وجود اثنين من قنوات الري في القرية إحداهما تسمى "القناة الكبرى" والأخرى تسمى "القناة الأخرى" تقع في غربها، كما أشارت إحدى وثائق القرية إلى وجود خزان للمياه λάκκος وهو بمنزلة نوع معين من الأحواض أو البرك المستخدمة لتخزين المياه العذبة، كما أشارت وثيقة إلى طريقة من طرق الري في القرية πλευρισμός وهي عبارة عن سد أو حاجز مائي.

وطبقًا لما تشير إليه بعض الوثائق عن الثروة الحيوانية في القرية فقط كشفت عن وجود عدد لا بأس به من الماعز فضلًا عن تربية الحمام، وتنتهي الدراسة بالإشارة إلى المعتقدات الدينية؛ إذ تعبَّد سكان القرية بالديانات اليونانية والمصرية مثل غيرهم من سكان قرى مصر في القرن الأول، فضلًا عن اعتناق سكانها المسيحية حسبما ورد في رسائلهم الشخصية، وكانت تلك القرية تأخذ مخصصات عينية ونقدية من أسرة "أبيون" نظرًا لإحتوائها على كنيسة.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا – المصادر:

the Elder, Pliny, *Natural History*, 4, Books XIX, Translated by Hohn Bostock, Henry T. Riley, London: Henry G. Bohn, 1857.

الوثائق البردية والشقافات والنقوش المختصرة جاءت وفقًا للطبعة الإليكترونية من:

OATES, J. F., WILLIS, W. H., et al., *Checklist of Greek, Latin, Demotic and Coptic Papyri, Ostraca and Tablets*, https://papyri.info/docs/checklist#Papyri

ثانيًا– المراجع العربية والمترجمة:

جين رولاندسون، ملاك الأراضي والملتزمين في مصر الرومانية، العلاقات الاجتماعية للزراعة في إقليم البهنسا، ترجمة آمال محمد محمد الروبي عن الإنجليزية: القاهرة، المركز القومي للترجمة، ٢٠١٦.

Jīn rwlāndswn, Malāk al-arāḍī wālmltzmyn fī Miṣr al-Rūmānīyah, al-ʻAlāqāt al-ijtimāʻīyah lil-zirāʻah fī Iqlīm albhnsā, tarjamat Āmāl Muḥammad Muḥammad al-Rūbī ʻan al-Injilīzīyah : al-Qāhirah, al-Markaz al-Qawmī lil-Tarjamah, 2016.

محمود أبو الحسن أحمد أبو الحسن، "وظيفة الكومارخوس العمدة في مصر في العصر الروماني، دراسة في النظام الإداري للقرية المصرية"، اتحاد المؤرخين العرب، عدد ٢١ (٢٠١٣): ١١-٢٤.

Maḥmūd Abū al-Ḥasan Aḥmad Abū al-Ḥasan, "Waẓīfat alkwmārkhws al-ʻUmdah fī Miṣr fī al-ʻaṣr al-Rūmānī, dirāsah fī al-niẓām al-idārī llqryh al-Miṣrīyah", Ittiḥād al-muʾarrikhīn al-ʻArab, ʻadad 21 (2013) : 11-24.

ثالثًا – المراجع الأجنبية:

Bagnall, Roger, *Egypt in late Antiquity*, Princeton: Princeton university Press ,1993.

Bagnall, Roger & Frier, Bruce W., *The Demography of Roman*, Cambridge: Cambridge University Press, 1994.

Benaissa, Amin, *Rural settlements of the Oxyhnchite nome A papyrological survey*, edited by W. Clarysse, M. Depauw, Trismegistos online publications, version 3.0 may, 2021. https://www.trismegistos.org/top/

Berkes, Lajos, & Clarysse, Willy, others, "Bemerkungen zu Papyri XXIV," *Tyche* 26 (2011): 289-299.

Berkes, Lajos, "Grossgrundbesitzer im Byzantinischen Oxyrhynchos: Bemerkungen zum Apionen-Archiv", *ZPE*, Bd. 195 (2015): 219-221.

Blumell, Lincoln H., *Lettered Christians.Christians, Letters, and Late Antique Oxyrhynchus*, Leiden: Koninklijke Brill NV, 2012.

Blumell, Lincoln H., Wayment, Thomas A., *Christian Oxyrhynchus: Texts, Documents, and Sources*, Waco, Texas: Baylor University Press, 2015.

Bonneau, Danielle, *Le régime administratif de l'eau du Nil dans l'Égypte Grecque, Romaine et Byzantine*, Leiden: E.J, Brill, 1993.

Booth, Charlotte, *The Role of Foreigners in Ancient Egypt A study of non-stereotypical artistic representations,* Oxford: BAR International Series,1426, 2005.

Bowman, Alan K., "The crown – tax in Roman Egypt," *BASP* 4 (1967): 59-74.

Bryen, Ari Z, *Violence in Roman Egypt: A study in legal interpret*, Philadelphia: University of Pennsylvania Press, 2013.

Choi, Agnes, "The Check Is in the Mail: Assessing and Collecting Taxes in Ancient Egypt," in *Taxation, Economy, and Revolt in Ancient Rome, Galilee, and Egypt*, edited by Thomas R. Blanton IV, Agnes Choi, Jinyu Liu, 42-58. New York: Routledge, 2019.

Frédéric, Colin, *Les Peuples libyens de la Cyrénaïque à l'Égypte d'après les sources de l'Antiquité*, Bruxelles: Académie Royale de *Belgique,* 2000.

Gonis, Nikolaos, "P. Oxy. VI 988: Loan of Wheat and Barley," *JJurP*, 28 (1998): 19-23.

Gonis, Nikolaos, Patrick Sanger Claudia Kreuzsaler Amphilochios Papathomas, "Bemerkungen zu Papyri XXI," *Tyche*, 23 (2008): 227-236.

Hagedorn, Dieter, "Huperalla," *ZPE* 28 (1978): 281-283.

Tibiletti, Giuseppe, *Le lettere private nei papiri greci del III e IV secolo d.C d. C. Tra paganesimo e cristianesimo*, Milano: Pubblicazioni della Universita Cattolica, 1979.

Hanson, Ann Ellis, *Collectanea papyrologica, texts published in honor of H.G. Youtie*, 2, Germany: Rudolf Habelt Verlag GMBH Bonn, 1976.

Hanson, Ann Ellis, "Declarations of Sheep and Goats from the Oxyrhynchite Nome," *Aegyptus* 69 (1989): 61-69.

Hickey, Todd, *Wine Weath and Stale in et late Antique Egypt the house of Apion Oxyrhynchus*, Ann Arbor: the university of Michigan Press, 2015.

Johannes Engels, "Macedonians and Greeks", in *A Companion to Ancient Macedonia*, Edited by Joseph Roisman, Ian Worthington, 81- 98. United Kingdom: Wiley Blackwell, 2010.

Johnson, Allan Chester, *Roman Egypt to the Reign of Diocletian*, London: Johns Hopkins Press, 1936.

Kruse, Thomas, "Der Königliche Schreiber, und die Gauverwaltung Untersuchungen Zur Verwaltungsgeschichte Ägyptens In der Zeit Von Augustus Bis Philippus Arabs (30 V. CHR.-245 N. CHR.)" *Archive Fur Papyrusforschung*, Band 1 (2002): 478-558.

Kruse, Thomas, "The Branches of Roman and Byzantine Government and the Role of Cities, the Church, and Elite Groups," in A *companion to Greco-Roman and Late Antique Egypt*, edited by Katelijn Vandorpe, New Jersey: John Wiley & Sons, Inc, 2019.

Lanciers, Eddy, "A note on I. Ko.Ko. 95," *ZPE* 194 (2015): 159–160.

Lewis, Naphtali, "Noemata legontos," *BASP* 7 (1970): 109-110.

Lewis, Sian & Llewellyn-Jones, Lloyd, *The Culture of Animals in Antiquity, A Sourcebook with Commentaries*, Routledge, 2018.

Lindsay, Jack, *Daily Life in Roman Egypt*, London: F. Muller limited, 1963.

Lindsay, Jack, *Men and Gods on the Roman*, New York: Barnes.Noble, 1968,

Luihendigk, Anne marie, "A New Testament Papyrus and its Documentary Context: An Early Christian Writing Exercise from the Archive of Leonides ("P. Oxy." II. 209/10)," *JBL* 129 (2010): 582-584.

MacLennan, Hugh, *Oxyrhynchus: An Economic and Social Study*, Amsterdam Adolf: A. M. Hakkert, 1968.

Mazza, Roberta, "P. Oxy. XVI 1911 e i conti annuali dei pronoetai.," *ZPE* 122 (1998): 161-172.

Mazza Roberta, *La archivio degli Apioni, Terra, lavoro e proprietà senatoria nell'Egitto,* Bari: Edipuglia, 2001.

McConnell, Ryan E., *Getting Rich in Late Antique Egypt*, Ann Arbor: University of Michigan Press, 2017.

Montevecch, Orsolina, *La papirologia*, Milano: Vita e Pensiero, 1988.

Orsamus M. Pearl, "Transport charges in Egypt in the era of inflation," *TAPhA* 83 (1952): 74-79.

Pruneti, Paola, "κλήροι del nomo Ossirinchite: Ricerca Topografica," *Aegyptus* 55 (1975): 159-244.

Pruneti, Paola, "Toparchie e Pagi: precisazioni topografiche relative al nòmo Ossirinchite," *Aegyptus* 69 (1989): 113-118.

Pruneti, Paola, "Ancora su Toparchie e πάγοιdell' Ossirinchite", *Aegyptus* 81, No. 1/2 (2001): 291-297.

Rathbone, Dominic, "Villages, land and population in Graeco-Roman Egypt, " *PCPHS*, No 36, 216, (1990): 103-142.

Rowlandson, Jane & Bagnall, Roger & others, *Women and Society in Greek and Roman Egypt*, Cambridge: Cambridge University Press, 1998.

Sarris, Peter, *Economy and Society in the age of Justinian*, New York: Cambridge university press, 2006.

Sijpesteijn P J., "Einige papyri aus der giessener papyruss ammlung: II," *Aegyptus* 46 (1966): 13-25.

Talbert, Richard J. A., Bagnall, Roger S., *Barrington atlas of the Greek and Roman world*, Princeton: Princeton University Press, 2000.

Timm, Stefan, *Das christlich-koptische Ägypten in arabischer Zeit: eine Sammlung christlicher Stätten in Ägypten in arabischer Zeit (teil 3 G -L) Eine sammlung christicher staten Agypten in Arab*, Universitäts bibliothek Dr. Ludwig Reicheert verlag. Wiesbaden, Reichert, 1984.

Tovar, Sofia Torallas. “The police Byzantine Egypt, inThe Hierarchy in the papyri in the Papyri from the fourth to the seventh,” *Bar International series*, 22 (2000): 115-124.

Uri Yiftach, " A Declaration of Sheep and Goats from the Oxyrhynchite Nome: P.Col. inv. 53”, Aegyptus 100, Tomo I, (2020): 231-247.

Venticinque, Philip F., *Honor Among Thieves Craftsmen, Merchants, and Associations in Roman and Late Roman Egypt*, Ann Arbor: University of Michigan Press, 2016.

Youtie, Herbert C., “Notes on papyri, ” *TAPA* 91 (1960): 239-271.

Wallace, Sherman LeRoy, *Taxation in Egypt from Augustus to Diocletian*, London: Princeton University Press, 1938.

Whitehorne, John, “The pagan cults of Roman Oxyrhynchus,” *Teilband Religion Heidentum: Die Religiosen verhattnisse in den Provinzen*, New York: Walter de Gruter,1995.

رابعًا ـ المواقع الالكترونية:

https://www.trismegistos.org/arch/detail.php?arch_id=132 , retriered 8/6/2025

https://pleiades.stoa.org/places/501551, retriered 9/6/2025.

https://pleiades.stoa.org/places/741481/?searchterm=Isieion%20Panga, retriered 9/6/2025

https://imperium.ahlfeldt.se/places/41176.html, retriered 9/6/2025.

https://topostext.org/place/409241LPan, retriered 9/6/2025

https://www.britannica.com/place/Mount-Pangaion, retriered 9/6/2025.

https://www.trismegistos.org/words/detail.php?lemma=%CF%87%CF%89%CF%81%CE%AF%CE%BF%CE%BD&morph_type=noun retriered 2/8/2025

www.trismegistos.org/place/2854 retriered 2/9/2025